

تحليل مضمون الصفحات الأولى

في الصحف الأردنية اليومية ـ دراسة تحليلية

Content Analysis Of The Front Pages

In The Jordanian Daily Newspapers Analytical Study

إعداد

جوهر الهمالي قشوط

رقم الطالب (401320163)

إشراف

الدكتور/ يوسف محمود حميد

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام – كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

نيسان2016

ب

التفويض

أنا الطالب جوهر الهمالي قشوط، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً، وإلكترونيا، للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: جوهر الهمالي قشوط

التاريخ: 23 / 4 / 2016م

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها تحليل مضمون الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية ـ دراسة تحليلية".

وأجيزت بتاريخ: 23 / 4 /2016م

أعضاء لجنة المناقشة:

ت	الأسم	الصفة	التوقيع
1.	د. يوسف محمود حميد	مشـــــــــرفاً	
2.	د. كامل خورشيد مراد	رئيســــــــــاً	
3.	د. حاتم سليم العلاونة	ممتحنـــاً خارجيـــاً	

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وبعد ،، فإنني أتشرف بتقديم هذا الجهد المتواضع وهو خطوة على طريق العلم ، أرجو من الله أن يسددها.

ويسعدني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الفاضل الدكتور يوسف محمود حميد الذي كان لي الشرف بأن يكون مشرفاً على إعداد هذه الرسالة، وعلى اهتمامه وما بذله من النصح والتوجيه العلمي للوصول إلى استكمالها ، وعلى ما أحسست فيه من تواضع واحترام ورحابة صدر ، فله ولأهل الفضل كل إكرام وثناء وتقدير ، والشكر موصول أيضاً لكل أعضاء هيئة التدريس بكلية الأعلام بجامعة الشرق الاوسط وخاصة الدكتور أديب خضور فبتوجهاته وضعت لبنات هذا الجهد (خطة الرسالة) ,وأخص بالشكر أيضاً الدكتور مسعود التايب من ليبيا الخيرعلى نصحه, راجياً للجميع خير الجزاء من الله تعالى.

ولايفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، كلاً من:

الدكتور/ كامل خورشيد مراد والأستاذ الدكتور/ حاتم سليم العلاونه وذلك على تكرمهما بإعطائي من وقتهما والمشاركة في مناقشة هذه الدراسة.

الباحث

الإهداء

إلى روح والدي الحبيب رحمه الله تعالى إلى من فقدت بفقده أباً كريماً .. وأخاً ناصحاً .. ومُستشاراً مؤتمناً

إلى نهر الحب الذي لا ينضب.. رمز العطاء والحنان.. إلى روح والدتي الحبيبة رحمها الله تعالى

إلى حبيبة قلبي .. داعمة مسيرتي .. شريكتي في السراء والضراء .. زوجتي الغالية

(أم زهير)

إلى فرحتي وسروري وبهجتي في هذه الدنيا.. سعادتي ونورعيني .. أطفالي الأحباء

إلى عضدي وسندي في هذه الحياة .. إخوتي أحبتي

إلى أحبائي وأصدقائي .. الذين دعموني بدعائهم و حبهم وتعاونهم

أهدي لكم جميعاً جهدي المتواضع،،،

المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص:

تحليل مضمون الصفحات الأولى

في الصحف الأردنية اليومية ـ دراسة تحليلية

إعداد الطالب: جوهر الهمالي قشوط

إشراف الدكتور: يوسف حميد

(نيسان ـ 2016)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الموضوعات التي تنشرها الصحف الأردنية اليومية في صفحاتها الأولى. كما هدفت إلى معرفة اتجاهات الصحف من خلال المواد المنشورة. وايضاً إلى معرفة مصادر الأخبار المنشورة والصور المستخدمة في الصفحة الأولى لهذه الصحف. ومعرفة الاستمالات التي تظهر في المواد الإعلامية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث في دراسته على استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، على عينة من الصفحات الأولى للصحف اليومية (الرأي والغد والسبيل) التي يمثل كل منها سياسة مختلفة عن الأخرى، بواقع (18 عدداً) من كل صحيفة للفترة من 2015/5/1 إلى 2015/9/30.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها:

1- أظهرت نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 18.8%، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيرة وبنسبة مئوية بلغت 20.0%، صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الاولى طابع الاخبار السياسية الخارجية بنسبة مئوية 31.3%.

2- أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليل هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة لصحيفة الرأي 45.1%، والغد 35.4%، والسبيل 33.3%.

3- أظهرت نتائج التحليل لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة مندوبو ومراسلو الصحيفة.

4- أظهرت نتائج التحليل أن القوى الفاعلة والناشطة على الصفحات الأولى للصحف اليومية الثلاث، هي الحكومة حيث كانت الأعلى تكراراً ونسبةً في صحف عينة الدراسة, حيث كانت نسبة الحكومة كقوة فاعلة على الصفحة الأولى لصحيفة الرأي 48.6%، والغد 53.9% والسبيل 38.2%.

الكلمات المفتاحية: الصحافة الاردنية ـ صحيفة الرأي ـ صحيفة الغد ـ صحيفة السبيل

Content Analysis Of The front Pages

In the Jordanian Daily Newspapers Analytical Study

Prepare the student: Jawhar . H. K. Gashut

Supervision of Dr.: Yousef Hamid

(April 2016)

Summary:

The aim of this study to know the areas and the subjects to be published by newspapers frontpage. It also aimed to know the trends of newspapers, through the material published. As well as to know the sources of news knowledge .published photos used on the first page of these newspapers that appear in the information material published on the front pages of .newspapers

In order to achieve the objectives of the study, the researcher in the study on the use of the descriptive approach, as appropriate curriculum for guest use the researcher of content analysis and data collection, sample of the first pages of the daily newspapers (opinion tomorrow the way), each representing a different policy on the other, by (18 A number) of each .newspaper for the period from 1/5/2015 to 30/9/2015

The study concluded many of the results, the most important of which are:

1- diversity in the nature of the issues and news that are published on newspapers casing, where we find that the Al-Rai newspaper marked by publication of news and social topics percentage stood at 18.8%, while AL-GHAD is interested more than the economic aspect The zeal of the percentage stood at 20.0%, the AS-SABEEL the newspaper that gave

front-page news the nature of foreign policy by a percentage of 31.3%.

2- The results of the analysis showed that the news published trends on the three pages of newspapers (Al-Rai, AL-GHAD, AS-SABEEL), is that the newspapers in favor of news content that you post, and that the analysis of these papers correspond to the nature of the content of the news article, where the proportion of the news in favor of the newspaper Al-Rai 45.1 %, and AL-GHAD'S 35.4%, and 33.3% of AS-SABEEL.
3- The results of the analysis of the sources of the news published on the front pages of newspapers the study sample, that all these newspapers rely on private newspapers press materials as well as delegates and correspondents of the newspaper.
4- The results of the analysis showed that the actors and the active forces on the front pages of the three daily newspapers, is the government, where the top again and the percentage in the study sample newspapers, where the government ratio as an effective power on the front page of the Al-Rai of 48.6%, and AL-GHAD'S 53.9% and AS-SABEEL of 38.2%.

key words :
Jordan press – al-rai newspaper - al-ghad newspaper - as –sabeel newspaper

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

مقدمة:

مما لاشك فيه أن الصفحة الأولى لأي صحيفة يومية تتمتع بمكانة خاصة ومتميزة، فهي الوجه الذي تطل به الصحيفة على جمهورها، وهي تتضمن أبرز السمات التي تُعبر عن الصحيفة ذاتها، فتُعطي الانطباع الأول عن شخصية الصحيفة واهتمامها وخطها التحريري واتجاهاتها السياسية والاجتماعية.

وبما أن لكل صحيفة سياستها التحريرية الخاصة والمميزة عن الصحف الأخرى، فإن الصفحة الأولى غالباً ما تعكس التوجه الفكري والمواقف والمصالح للجهة التي تملك هذه الصحيفة أو تمولها أو تديرها، لذلك كثيراً ما نجد المقال الافتتاحي الذي يعبر عن وجهة نظر الصحيفة في الصفحة الأولى، ونجد ما تعتبره الصحيفة أهم الأخبار والقضايا التي تستحق التغطية والإبراز.

تُعد الصفحة الأولى بمثابة واجهة الجريدة من خلال ما تعكسه من جوانب متميزة تُبين شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياستها التحريرية التي تؤثر في عمليات الانتاج ابتداءاً من تحديد الشكل الأساسي للصفحات إضافة إلى طريقة هذه الوحدات والإعلام .(www.abahe.co.uk)

وتعكس الصفحة الأولى للصحيفة اليومية السياسة التحريرية من خلال عدة أساليب؛ منها طبيعة الموضوعات والأخبار التي تغطيها، وترتيب تلك الموضوعات والأخبار، والأهمية التي تعطيها للأحداث من خلال العناوين، واتجاهات الصحيفة نحو تلك الموضوعات والأخبار، والاستمالات التي تستخدمها في الصياغة التحريرية، وكذلك الصور المرفقة مع بعض الأخبار والموضوعات، هذا فضلاً عن حجم المساحات وطبيعة الألوان، وشكل العناوين وتنوع أحجامها، وعناصر إبرازها على الصفحة الأولى، وهي جوانب فنية إخراجية عادة ما تُفرد لها دراسات خاصة تختلف نوعا ما عن دراسة المحتوى وطبيعته واتجاهاته.

كما تعكس اهمية الصفحة الاولى بالنسبة للصحيفة اليومية أهمية المادة التي تُنشر فوقها, فهي ابرز الأخبار وأهمها سواء كانت محلية أو خارجية, بالاضافة إلى العناوين العريضة (المانشيتات) أو العناوين الفرعية , علماً بأن الاتجاه العام لدى الكثير من الصحف العربية اليوم , هو إلى عدم الاهتمام الدائم بالمانشيتات التي تنشر بعرض رأس الصفحة الأولى , والاكتفاء بعناوين أقل حجماً واتساعاً , خاصة بالخبر الرئيسي الذي يتصدر الصفحة في ركنها العلوي الأيمن , بالاضافة إلى العناوين الأقل حجماً والخاصة بالاخبار التي تلي القصة الإخبارية الرئيسية في الأهمية.(الحسن, 2011, 85)

وبهذا المنظور يمكن القول إن الصفحة الأولى في الصحيفة اليومية كافية لتكون موضوع بحث ودراسة من أكثر من زاوية كونها الصفحة الأكثر مقدرة على تشخيص سياسة الصحيفة، والتعبير عن مواقفها، وعكس شخصيتها.

إن الصفحة الأولى هي الأكثر مقدرة على تجسيد حقيقة ما إذا كانت الصحيفة تنتمي إلى مدرسة الصحافة الجادة، أو النوعية، أو إلى مدرسة الصحافة التجارية، أو إلى مدرسة الصحافة الشعبية العامة، أو إلى مدرسة صحافة الإثارة.

وتزداد أهمية الصفحة الأولى في الصحيفة اليومية نظراً للمنافسة المحتدمة التي تصل إلى درجة الصراع الساخن والمُعلن أو الصامت بين الصحف المختلفة، ثم بين هذه الصحف وبين وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون ووسائل الأعلام الاجتماعية من جهة أخرى، وتؤدي هذه المنافسة إلى تزايد أهمية الصفحة الأولى في الصحيفة اليومية لأنها الوجه الذي يراه المواطن (القارئ) فيتخذ بناء عليه قرار شراء الصحيفة أو عدم شرائها.

ولعل أهمية وضع التصميم الأساسي للصفحة الأولى تأتى من كونها تتضمن العديد من الوحدات المتنافسة على جذب انتباه القراء ودورها المهم في استيعاب القراء له وتؤدى الوحدة الرئيسة في الصفحة دورا مهما للتصميم يتمثل في عملها على ايجاد تنظيم عملي للصفحة، حيث يسهم اتجاه وحجم هذه الوحدة في توجيه اعين القراء نحو بقية الوحدات الأخرى التي يمكن ان ترى بوضوح بالوحدات الأخرى، وبما يحتم على المصممين ايجاد علاقة قوية بين الوحدات المشتركة في تصميم الصفحة المداخل التقليدية لتصميم الصفحة الأولى. .(www.abahe.co.uk)

تواجه الصحافة عموماً، تحديات مختلفة ومتزايدة يوما بعد يوم، جاء معظمها من تطورات تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة، التي جعلت المنافسة تشتد مع الصحافة الجديدة، ووضعت الصحف الورقية أمام تحديات اقتصادية، وأخرى فنية , ولعل ميزات الصحافة الإلكترونية من تفاعلية، ونصوص تشعبيه، وميزة التحديث والسرعة في النشر...الخ وضع الصحافة الورقية في موقف حرج، وهذا ينطبق كثيراً على الصفحة الأولى التي يجب أن تبرز اهتمامات متنوعة حتى تحافظ على جمهورها، الأمر الذي يدفعها إلى إعادة النظر في بعض أساليب التغطية والمعالجة والإبراز كذلك، حتى تضمن عوامل استمرار وجودها قبل أن تضمن استمرار تطورها.

وأخيراً يمكن القول إن الصفحة الأولى في أية مطبوعة تكتسب أهميتها كونها عامل الجذب والاستقطاب الرئيسي للقارئ ، والصفحة الأولى هي المناط بها خلق حالة الألفة والدفء بين القارئ والصحيفة ككل. وفي سبيل ذلك تستنجد الصحيفة دائما بصفحتها الأولى ، لكي تمتلك مفاتيح أبواب القراء وتملك اهتمامهم وانتباههم . (www.jmm.jo)

تسعى هذه الدراسة إلى استطلاع واقع الصفحة الأولى في الصحف اليومية الأردنية وفق ثلاثة أنماط من الصحف اليومية تبعاً لملكية الصحيفة وخطها التحريري.

وانتهجت الدراسة اسلوب المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد من المناهج العلمية المفضلة في تحليل المشكلة ، وتعتمد الدراسة على اسلوب تحليل المضمون باعتباره الأنسب لموضوع الدراسة.

وتهدف الدراسة من خلال النتائج إلى تبيان إمكانيات الصفحة الأولى وخصائصها ، وذلك لإمكانية الاستفادة منها في تحقيق أفضل النتائج الممكنة في مرحلة تُدافع فيها الصحافة المقروءة عن استمرارها في وجه تحديات متعددة المصادر والأشكال.

مشكلة الدراسة:

تتباين الموضوعات والقضايا التي تنشرها الصحف الأردنية على صفحاتها الأولى، ما قد يعكس تبايناً في أجندة تلك الصحف وفقاً لنمط الصحيفة من جهة ملكيتها أو استقلالها المالي أو توجيهها الفكري في الأنماط الشائعة (حكومية أو شبه حكومية، ومستقلة، وحزبية).

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن أجندة الصحيفة من خلال موضوعاتها المنشورة في الصفحة الأولى، واتجاهات تلك الموضوعات، ومصادرها، والاستمالات المستخدمة فيها , وجوانب أخرى يكشف عنها تحليل مضمون المواد التي تنشرها الصحيفة في صفحتها الأولى.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مايأتي :

1. الموضوعات التي تنشرها الصحف في صفحاتها الأولى.
2. اتجاهات الصحف من خلال المواد المنشورة في الصفحة الأولى.
3. مصادر الأخبار المنشورة في الصفحة الأولى لهذه الصحف.
4. مصادر الصور المستخدمة في الصفحات الأولى في الصحف.
5. الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.
6. طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

1- تكشف عن طبيعة الاختلاف والتشابه بين ثلاثة أنماط من الصحف اليومية هي نمط الصحف شبه الحكومية أو الرسمية ونمط الصحف المستقلة ونمط الصحف الحزبية.

2- إن الدراسة تركز على طبيعة المضامين واتجاهاتها والاستمالات المتضمنة فيها والصور ومصادرها..الخ ، بما يعطي قيمة أكبر لدراسة المضامين على حساب الشكل والشكليات الفنية التي لا يمكن أن تكون عاملاً حاسماً في التعرف على شخصية الصحيفة وخطها التحريري، مما يعني أن شخصية الصحيفة لا تأتي من شكلها وخطوطها وألوانها بل من طبيعة الموضوعات والأخبار التي تتناولها.

3- تعتبر الدراسة إضافة جديدة إلى سلسلة الدراسات التي تتركز على المضمون الصحفي في عمل الصحافة الورقية في ضوء الانفجار الإعلامي الذي يجتاح شبكة الإنترنت.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

1. ما تصنيف الموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

2. ما الأنواع الصحفية (الفنون الصحفية) التي تظهر على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟

3. ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

4. ما المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

5. ما القوى الفاعلة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

6. ما الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

7. ما طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

8. ما مصدر المادة المصورة أو الرسوم التي ترافق المواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الثلاث؟

9. ما الموقع الجغرافي للمواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

فرضيات الدراسة:

تم وضع عدة فرضيات في دراسة هذا الموضوع هي:

1) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف الثلاث من خلال المواد الصحفية المنشورة على صفحاتها الأولى؟

2) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث؟

3) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ويقصد بها المكان الذي تصدر فيه صحف الدراسة وهي (الرأي، الغد ، السبيل) وجميعها يصدر في عمّان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية وتوزع جميعا في أرجاء المملكة.

الحــدود الزمنيــة: ويقصد بها الإطار الزمني الذي يها الدراســة، والمــدة الزمنيــة تبــدأ مــن 9/ 2015/5م إلى 2015/9/17م ، وهى الفترة التي تم فيها تحليل مضمون الصحف.

محددات الدراسة:

ويقصد بها الإجراءات المنهجية المتعلقة بتحديد مجتمع البحث، والعينة التمثيلية التي تم اختيارها، ولذلك فإن محددات الدراسة ترتبط بعينة الدراسة وبالأدوات التي تم من خلالها جمع البيانات؛ وبمدى صدق وثبات هذه الأدوات. وبما أن أداة الدراسة هي استمارة تحليل المضمون، فإن نتائج الدراسة لا تُعمم إلا على صحف عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الصفحة الاولى: تعود أهمية الصفحة الأولى باحتوائها على اسم الصحيفة وتتضمن عناوين العدد "الإصدار" الرئيسية والفرعية، وتتضمن صوراً ضوئية "فوتوغرافية" ملونة أو بالأبيض والأسود كما تتضمن رسوماً ساخرة أو جادة، وقد تتضمن الصفحة الأولى مقالات أو أخبار أو مواجيز موضوعات. (www.jmm.jo)

الصفحة الاولى(إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح الصفحة الاولى بمعنى ماتنشره الصحيفة على صفحتها الاولى من اخبار وموضوعات وقضايا تعكس اتجاهات الصحيفة.

المدرسة الصحفية: تتنوع المدارس الصحفية باختلاف الإيديولوجيات والسياسات، مما ينعكس في تحديد أولوياتها لوظائف الصحافة، فبعضها يعتبر أن وظيفة الصحافة تتمثل بالإعلام والتثقيف والتوعية والترفيه والتسلية، بينما يرى آخرون أن وظيفتها هي التحريض والدعاية والتنظيم وتنفيذ أجندات، وعند آخرين فإن وظيفتها هي التعبئة والتنشئة والتجنيد والإسهام في التنمية، ومع اختلاف هذه النظريات يختلف تعريف الأنواع الصحفية بين مدرسة وأخرى. (الفار، 2006، ص64).

المدرسة الصحفية (إجرائيا): تستخدم الدراسة مصطلح المدرسة الصحفية بمعنى الأسلوب (والمنهج الصحفي) الذي تنتمي إليه الصحيفة والذي ينعكس في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى وفي بعض الأساليب الفنية المتبعة.

السياسة التحريرية: سياسة التحرير الصحفية هي الواجهة التي تختار الجريدة إتباعها في جوابها عن سؤالين فائقي الأهمية هما: 1- لماذا ستنشر؟، 2- كيف ستنشر ما تنشر؟. (الفأر، 2006، ص295).

هي السياسة التي تسير عليها الصحيفة وتلتزم بها في نشر موادها، وهي الفكر الذي تعبر عنه الصحيفة وتمثله. فقد تكون الصحيفة ممثلة لحزب معين أو تعبر عن فكر معين وقد تكون من صحف الإثارة ونشر الفضائح أو الصحف الجادة المحافظة، وهذا الخط الفكري والعقائدي الذي تنتهجه الصحيفة قد يعبر عن مؤسسة أو هيئة أو حكومة أو حزب وقد يعبر عن اتجاه مستقل عن كل ذلك الخ.

السياسة التحريرية (إجرائيا): تستخدم الدراسة مصطلح السياسة التحريرية بمعنى مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى بما يشمل ترتيب الأولويات وتضمين الاتجاهات في الموضوعات والقضايا في الصفحة الأولى.

تحليل المضمون: يقصد بهذا الاصطلاح في مناهج البحث الإعلامي الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوي الظاهر للاتصال ويهدف المضمون إلى بيان الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب الصحفي أو المتحدث عن محتويات كتاباته أو أحاديثة ، ومعرفة مدى تأثير محتوى المادة الصحفية في الاتصال بأفكار الناس والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم نحو الأحداث.(الفأر، 2006،ص64).

تحليل المضمون (إجرائياً): أسلوب بحثي يهدف إلى التعرف على مضامين المواد التي نشرتها الصحيفة اليومية على صفحتها الأولى وأشكالها الإخراجية.

الموضوعية: إنها (عكس الذاتية). وتعني التقليل بقدر الإمكان من أن يقحم الباحث ذاته على المضمون.(الوفائي ،1989،ص150).

الموضوعية (إجرائياً): تقديم رسالة متوازنة ، وتلتزم بالمعايير المهنية .

الإتجاه: هو حالة من الأستعداد أو التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيراً ديناميا على استجابة الفرد تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أم بالإيجاب فيما يتعرض له من مواقف ومشكلات . ويتأثر بالخبرات التي مر بها الفرد من ناحية وبالسمات المزاجية من ناحية أخري. (حجاب،2004،ص8).

الإتجاه(إجرائياً) : تستخدم الدراسة مصطلح الاتجاه بمعنى موقف الصحيفة الذي تعبر عنه في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى .

القوى الفاعلة (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح الشخصيات الفاعلة بمعنى الشخصيات التي تبرزها الصحيفة وتعتمد عليها في المواد التي تنشرها في صفحتها الأولى .

الاستمالات: هي أحد أساليب الإقناع التي سيستخدمها القائم بالإتصال في مضمون رسالته ، وتقسم إلي استمالات منطقية ، واستمالات عاطفية ، ويكون لها تأثير على دوافع الجمهور .(رشتي ، 1978، ص464) .

الاستمالات (إجرائياً): هي العملية التي تستهدف التأثير في المتلقي عن طريق إستخدام مختلف الشواهد والادلة والأمثلة والبراهين والنوازع النفسية والميول والرغبات لتقبل ما تقدمه الصحيفة من أراء وأفكار ومعلومات في المواد التي تنشرها على صفحتها الأولى .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

النظريات المستخدمة في الدراسة

يستند الباحث في دراسته إلى نظريتين وهما نظريتا ترتيب الأولويات (الأجندة) ونظرية حارس البوابة الإعلامية، وتسعى الدراسة للاستفادة من المقولات العامة ولهاتين النظريتين وفرضياتهما، وذلك لغرض توظيفهما في مساعدة الباحث في فهم موضوع الدراسة ، وفي تصميم صحيفة تحليل المضمون ، وتحديد فئات التحليل ، وأيضا في التحليل الكيفي للنتائج التي ستتوصل إليها الدراسة .

وفيما يلي تقديم موجز للنظريتين:

أولاً. نظرية ترتيب الأولويات (Agend Setting Theory):

إن أي وسيلة إعلامية مهما كانت لابد لها من خطة و استراتيجية وأهداف مبنية على أساسها، ولا يمكن لوسيلة إعلامية أن تنجح دون وضع هذه الخطة التي من خلالها تصنف كل الموضوعات والقضايا بحسب الأهمية والأولوية . ومن هنا تأتي هذه الفكرة.

تنبثق فكرة ترتيب الأولويات من خلال وجود علاقة بين طريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات المختلفة وبين ترتيب الموضوعات بحسب أهميتها بالنسبة للجماهير، فتقوم وسائل الإعلام بالتركيز

والاهتمام بالقضايا التي تتوقع أن تكون من أولويات الاهتمامات الجماهيرية . (إسماعيل، 2003 ، ص 272).

إن وسائل الإعلام تلفت النظر إلى ما هو مهم بالنسبة إليها لتضعه ضمن الدرجة ذاتها بالنسبة للجماهير، بحيث يتم التركيز على قضايا دون أخرى، وأن تغطية هذه القضايا ما هو إلا الدليل على أهميتها . (الحضيف، 1998 ، ص 23).

فتسليط الضوء على أحداث أو شخصيات معينة والعمل على تكرارها يسهم في جعلها ضمن خانات الأهمية لدى الجمهور ، وبالتالي يبدأ هذا الجمهور بتبني هذه الأحداث والشخصيات ويرتبها بحسب الترتيب والانتقاء الذي قامت به وسائل الإعلام وفقا لنظرية ترتيب الأولويات أو ما يسمى بالأجندة ، ما يؤدي إلى أن يسهم الجمهور في تفاعله مع هذه الأحداث والقضايا والموضوعات المطروحة . (الحديدي، 2006 ، ص 61).

ترجع الأصول النظرية لبحوث (ترتيب الأولويات) إلى (ولتر ليبمان) من خلال كتابه (الرأي العام 1922) حيث يرى (ليبمان): أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير, وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل (بيئات زائفة) في عقول الجماهير, وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع . وتركز هذه النظرية على أن في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات (مكاوي والسيد,1998, 288).

أشار ليبمان إلى أن الناس يتصرفون ليس على أساس ما يحدث أو ما قد وقع فعلاً , ولكن على أساس ما يعتقدون أنه الموقف الحقيقي , وهذا الموقف حصلوا عليه من الصور التي نقلتها لهم الصحف , و لها تفسيرات ليس لها في الغالب سوى نصيب محدود ما حدث فعلا , وهنا من

الممكن أن يؤدي ذلك إلى سلوك لا علاقة له في حقيقة بما يجري في الواقع الحقيقي. (إسماعيل,2003, ص257).

كما أشارت النظرية إلى أن السمة الأساسية لنظرية الأجندة تكمن في أن فهم الناس لجزء كبير من الواقع الاجتماعي يأتي من الإعلام . (مهنا,2002,ص 270).

تقترح النظرية أن لوسائل الإعلام دوراً في انتقاء الضوء وتسليطه على بعض الأحداث أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يقوده للتصديق والاقتناع الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها. (مشاقبة, 20، 11،91ص).

فرضية النظرية: تنطلق النظرية من فرضية أن لوسائل الإعلام تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور بموضوعات وأحداث وقضايا معينة ، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع يمكن أن يؤدي إلى اهتمام الجمهور في هذه القضايا. (المزاهرة ، 2012 ، ص329).

كما تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع ,إنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها.(Baran Davis،2009،p،282).

كما ركزت النظرية على أن في مقدور وسائل الإعلام أن تغير الاتجاهات حسب نموذج التأثير المباشر في دراسة الإعلام المبكرة.

وتبعاً لهذه النظرية فإن الجمهور لا يتعلم من وسـائل الإعلام والاتصـال فقط حول المسـائل العامة والأمور الأخرى ,ولكن يتعلم كم تبلغ هذه المسائل من أهمية.(حماد، 1998، ص320).

ووفق هذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور وفق أولويات القضايا (المستوى الأول) ووفق وجهة النظر وجزئيات القضايا (المستوى الثاني).

حدد الإعلام الأولويات ويرســم الصــور الذهنية ، ويؤطر وجهات النظر, وإن الناس عبر الزمن يتشربون هذه الرؤى بشكل كبير, ويصبح كثير منهم أسير لها في تفكيره وقراراته.

(Davis, Baran، 2009، 282)

لقد تم تجاهل تصـورات ليبمان خلال عقدي الأربعينيات والخمسـينيات من القرن العشـرين ، إلا أن الأبحاث والدراسـات الهادفة توصـلت لمعرفة قدرة تأثير وسـائل الأعلام على الجمهور ، ومن أبرزها مـا تنـاولـه البـاحـث (نورتون لونج) عـام 1958م ، في إطـار مفهوم ترتيـب الأولويـات فوجـد أن الصـحافة هي المحرك والعامل الأول في وضـع أجندة القضـايا المحلية باعتبارها تمارس دوراً كبيراً في تحديد ما يتحدث عنه معظم الناس ، وينظرون إليها بوصفها السبيل لحل المشكلات والقضـايا ومعالجتها. (Werner،tankard،252 2000).

قد أدى ظهور هذا المفهوم الجديد للتأثير غير المباشـر لوسـائل الإعلام في دراسـة نظرية ترتيب الأولـــويات إلى اتجاه الباحثين ووسـائل الإعلام إلى دراسة كيفية تغطية الوسيلة الإخبارية للقضية و الموضـوعات وكيفية التأثير بروز هذه الموضـوعات في الوسـيلة , أكثر من البحث عن التأثير المباشر للوسيلة الإعلامية .

ويصعب على وسائل الإعلام عرض جميع القضايا دفعة واحدة , لذلك يركز القائمون على الاتصال في هذه الوسيلة على الموضوعات التي يختارونها فقط من بين تلك القضايا وإبراز مضامينها , ونتيجة لذلك تصبح تلك الموضوعات ذات أولوية في تفكيرهم بعد إثارتها تدريجيا (مشاقبة، 2011،ص 93).

وتوجد استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأولويات هما:(Shaw،Martin،1992،pp918)

- دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين .
- دراسة قضية واحدة على فترة زمنية مختلفة , أي دراسة ممتدة .

تبرز أهمية النظرية في الدراسة للتعرف عن ترتيب الأولوية (أجندة) الصحيفة اليومية في صفحتها الأولى .

الصحف الثلاثة تتأثر بشكل واضح بنظرية ترتيب الأولويات وفقاً لإحتياجات القارئ من موضوعات أخبار وقضايا لأن الأجندة محدد أساسي من محددات توجه الصحف لتحقيق أهدفها الصحفية.

كما إستخلص الباحث من النظرية أن صحف العينة (الرأي,الغد,السبيل) ليس بإمكانهم تغطية ومتابعة كل الموضوعات والقضايا الصحفية , وبالتالي يختار القائمون على هذه الصحف الموضوعات التي تخدم أجندة الصحيفة.

كما يحدد القائمون على تلك الصحف ماذا يقرأ القارئ من خلال إبراز وترتيب القضايا والموضوعات حسب نظرتهم الأكثر أهمية والمهم والأقل.

ثانياً. نظرية حارس البوابة الإعلامية:

يُطلق هذا المصطلح على الشخص الذي يقف على البوابة الإعلامية بين الوسيلة الإعلامية وبين الجماهير ويقوم بالتدقيق على المواد الإعلامية وبالتالي يمنع ما يشاء من المعلومات من الدخول أو الخروج من خلال تحديد ما يجب أن يُشاهد أو يُقرأ، فيحجب عنهم الرسائل الإعلامية بغض النظر إن كانوا بحاجة إليها أو لا ، متأثراً بالاعتبارات الشخصية والثقافية والاجتماعية . (الحضيف، 1998 ، ص 25).

يرجع التعريف بنظرية حارس البوابة لعالم النفس الأمريكي (كورت لوين) الذي استطاع تطوير هذه النظرية باعتبار أن دراساته من أهم الدراسات المنهجية لنظرية حارس البوابة . فقد رأى (كورت لوين) بأن المادة الإعلامية تمر بمراحل أو نقاط طويلة قبل أن تصل إلى الجمهور وخلال هذه المراحل أو النقاط أو التي يسميها البوابات يقرر ما يمكن أن يدخل ومالا يمكنه ذلك، وفي حال كانت هذه المواد الإعلامية طويلة المراحل ازدادت سلطة الفرد أو الأفراد على هذه المواد بحيث يسمحون لأنفسهم بأن يقتطعوا أو يضيفوا التعديلات التي يرونها مناسبة على المادة الإعلامية ،

وهؤلاء الأفراد يطلق عليهم لقب حراس البوابة الإعلامية. (رشتي، 1978 ، ص 294).

في الحقيقة أن حراس البوابة الإعلامية ليسوا فقط الصحفيين الذين يقومون بنقل الأخبار وإنما هم مصادر تلك الأخبار الذين يزودون الصحفيين بها، فمثلاً إذا حدث حادث ما في إحدى المدن وكان أول من لاحظه أحد الأفراد فإن الفرد وبحسب طبيعته وفكره يلاحظ من خلال الحدث أشياء دون أشياء ويتحدث عن أمور و يهمل أموراً أخرى وبذلك يعد هذا الفرد أول حراس البوابة.(رشتي، 1978 ،ص 300-301).

ومن ثم يأتي دور الحارس الثاني وهو المندوب الصـــحفي، حيث ينقل الأخبار من خلال الفرد السابق نفسه كشاهد عيان ثم يقوم المندوب أو المراسل الصحفي بإنتقاء حقائق وإهمال أخرى ويقرر الأشياء التي تستحق أن تُكتب والتي لا تستحق أن تُكتب ، ثم يقوم بتسليم الخبر إلى الوكالة والتي تمثل حارس البوابة الثالث ، من خلال اتخاذها لذات التدابير بحيث يقوم أحد محرري الأخبار في الوكالة باختصار الخبر أو إضافة كلمات إليه مع استبعاد أو استبقاء ما يراه مناسباً ثم يرسلها إلى الصحف وهناك ينتظر حارس بوابة آخر هذا الخبر ليمارس بدوره سلطته عليه وهكذا فإن كل أولئك الذين قاموا بنقل الخبر عبارة عن حُراس بوابة يقف كل منهم على نقطة أو مرحلة من مراحل الخبر .(رشتي، 1978 ،ص 300-301).

ومن المهم الإشـــارة إلى الاعتبارات والضـــغوطات التي تؤثر على حراس البوابة الإعلامية وعلى قراراتهم بالحذف أو الإضـــافة أو التعديل على مضـــمون المادة الإعلامية فهناك مجموعة القيم والمبادئ الخاصـــة بالنظام الاجتماعي والتي لا يمكن تجاوزها والتي تدفع الإعلامي نحو المحافظة عليها ونشـرها وإبعاد المعلومات التي لا تتفق مع مبادئ وقيم المجتمع الأســاســية، بالإضــافة إلى وجود ضـــغوط من الصـــحف ووكالات الأنباء المحلية والعالمية من أجل دفع الإعلامي نحو تقديم خبر على خبر آخر أو الإبقاء على خبر وإزالة خبر آخر .(الموسى ، 2003 ، ص 91).

وهناك أيضـاً ضـغوطات مثل القوانين والسـياسـة الإعلامية للمؤسـسـة والضـغوطات الزمنية المتمثلة بحجم الوقت وضـرورة إنجاز العمل المحدد في الوقت المحدد ، وهناك أيضـا ضـغوط ذاتية مرتبطة بسياسة الإعلامي وثقافته وبسيكولوجيته، وأخيراً فإن هناك ضغوطاً جماهيرية نحو الإعلامي ونحو وسائل الإعلام المختلفة.(الموسى، 2003، ص 92).

وتجدر الإشـارة إلى وجود تأثير متبادل بين ما يهم الجمهور من جهة وبين ما يهم وسـائل الإعلام من جهة أخرى ، ومن شـــأن نظرية ترتيب الأولويات أن تتوافق مع نظرية حارس البوابة في هذا الموضوع فحراس البوابة الإعلامية يعلمون مسبقاً اهتمامات الجمهور وبالتالي يقومون بوضع أجندة وسائل الإعلام بناءً عليه.(حمادة، 2008 ،ص 194).

ومن الضـــروري أن تتوافر في حراس البوابة جملة من المواصـفات التي تؤهله، منها أن يكون ملماً بفنون الاتصـال الجماهيري وأن يستطيع استخدام المصطلحات والمعاني بشكل مناسب ، ليتحقق كسـب ود الجماهير وتعاطفها مع تلك المصـطلحات في حال قام بتوجيهها إليهم ، وكذلك يجب أن يكون الإعلامي عارفاً بالمواضـيع التي يقف على بواباتها وأن يتحلى بالكم المناسب من الثقافة وأن يكون مدرباً على اتخاذ القرارات السـريعة في حالات الطوارئ ، كما يجب عليه أن يعي تماما خلفية الجماهير واهتماماتهم وأهم الرســائل التي تناســبها ، وأخيراً يجب على القائم بالاتصـــال أن يتمتع بالنفوذ المطلوب للقيام بعمل حارس البوابة بما في ذلك القدرة على الابتكار وتقديم الأفكار التي تسهم في إفادة الجماهير المستهدفة. (الموسى، 2003 ، ص 93).

يمكن الاســـتفادة من هذه النظرية لمعرفة الدور الذي يقوم به حارس البوابة في الصــــحافة, وهل يمارس الكاتب الصحفي أثناء تحرير الأخبار وكتابة المقالات على نفسه دور حارس البوابة أم هل يمارس معه رئيس التحرير والمسؤلون في الصحف هذه المهمة.

وتكمن أهمية نظرية حارس البوابة في رسـالة الباحث أن أسـاس النظرية يقوم على وجود حراسـة على مايتم نشــره في الصـــحف ,فهؤلاء الحراس يقومون بتدقيق المواد الصـــحفية المنشــورة على الصـفحات الأولى للتأكد من مطابقتها وتكيفها لإتجاهات الصـحيفة المختلفة سـواء كانت سياسـية أو اقتصـــادية أو اجتماعية ...إلخ وتوافق تلك المواد الصـــحفية مع تصــنيفها الفكري واســتمالاتها وســياســتها التحريرية للموافقة على نشــرها أو تعديلها أو حجبها , وهذا ما تعتمد عليه الصـــحف الثلاثة قي نشر موادها الصحفية بالصفحة الأولى.

القائم بالاتصال:

يقف القائم بالاتصال أمام التعليمات والتصريحات الواضحة والمبهمة على حد سواء، خاصة في دول العالم الثالث التي تعاني من غموض في المعلومات وعدم التحديد للمفاهيم العامة، إضافة إلى عدم الوضوح بين السياسات الإعلامية والتعليمات المقيدة والناظمة للإعلام، وكل هذا من شأنه أن يرتب حجماً هائلاً من الضغوط على كاهل القائم بالاتصال ، الأمر الذي يضطره إلى التدخل في سير المعلومات ووضع نقاط التفتيش على هذه المعلومات من مصدرها الأول وحتى مستقرها الأخير نحو المتلقي وذلك في سبيل القيام بمهمة حارس البوابة وبغية السيطرة على حركة المحتوى الإعلامي والتحكم بما يتلقى الجمهور من معلومات .(عبدالحميد، 1997 ، ص 116).

يهدف هذا المطلب إلى التعرف على مفهوم القائم بالاتصال، والاعتبارات التي يُجمع عليها الباحثون في تحديد هذا المفهوم، إلى جانب الشروط التي يتعين توافرها فيه، والفرق بينه وبين حارس البوابة الإعلامية. ارتبط نشاط حارس البوابة بمفهوم عملية الانتقاء، وقد أعادت الدراسات الأولى في الخمسينيات لحارس البوابة هذه العملية إلى المعايير الشخصية(سعيد السيد، 1989، ص4) ، وتركزت معظم الدراسات الإعلامية المهتمة بالقائم بالاتصال حول مفهوم واحد وهو حارس البوابة، بينما تُفضل المدرسة الفرنسية استخدام مصطلح الوسيط على اعتبار أن لفظ القائم بالاتصال دلالة محايدة بينما الوسيط يؤدي وفقاً لاتجاهاته دوراً تفاوضياً بين المصدر والمستقبل، وهي بذلك تُظهر الرسالة الإعلامية على شكل مثلث تتمثل أضلاعه في المصدر والمستقبل والرسالة. (محمد عبد الحميد، **2010**، ص 121)

ويُعرف أحمد موسى أن القائم بالاتصال هو" : المرسل أو الطرف الذي لديه رسالة قد تتضمن بيانات أو مهارات أو مبادئ اتجاهات، يقوم بإبلاغها أو تعليمها وتوجيهها إلى من هم في حاجة

إليهـا، وتسـهم فـي مـوقف معين، والقائم بالاتصال قد يكون فرداً أو مجموعة أفراد، أو هيئة، أو مؤسسة". (احمد موسى، ص57)

ويُبين محمد حجاب أن القائم بالاتصـال هو" : شـخص يسـتهدف التأثير في أفكار الناس، ولديه خلفية واسعة عنها، يؤمن بها، ويصدر عنها في سلوكه وتصرفاته، ويستخدم لذلك كافة إمكانيات وسـائل الإعلام المتاحة، ويسـتخدم الأسـاليب الإقناعيه لتحقيق التأثير المطلوب وفق منهج علمي وفني مدروس ومخطط ". (محمد حجاب، **2010**، ص168)

الشروط التي ينبغي توفرها في القائم بالاتصال:

يذكر حسن مكاوي وعاطف العبد نقلاً عن عالم الاتصال ديفيد برلو الشروط التي يتعين توفرها في القائم بالاتصال، وهي: (حسن مكاوي وعاطف العبد، 2007، ص296)

1. توافر مهارات الاتصـال، وهي : مهارة الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الإنصات، والقدرة على التفكير السليم لتحديد أهداف الاتصال.
2. اتجاهات القائم بالاتصـال نحو نفسـه، ونحو الموضـوع، ونحو المتلقي، حيث إنه كلما كانت هذه الاتجاهات إيجابية زادت فعالية القائم بالاتصال.
3. مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع الذي يعالجه يؤثر في زيادة فعاليته.
4. مركز القائم بالاتصـال في إطار النظام الاجتماعي والثقافي، وطبيعة الأدوار التفسـيرية التي يؤديها.

النماذج التفسيرية لنظرية حارس البوابة الإعلامية:

تتناول الدراسة في هذا المطلب النماذج التفسيرية لنظرية حارس البوابة الإعلامية، وتشرح المرتكزات التي تعتمد عليها، لبيان عمل حارس البوابة في إطار عملية الاتصال، ونذكر عدداً من هذه النماذج ومنها:

1-نموذج لوين:

يُعد كيرت لوين أول من استحدث فكرة تدفق المعلومات، ويفترض لوين أن تدفق المعلومات غير متساوي في جميع الأحوال، ويمر التدفق الإعلامي بسلسلة من البوابات التي يسيطر عليها أفراد أو مؤسسات يحملون صفة حراس البوابة، ويضم هذا النموذج خمسة عناصر أساسية، هي: مصدر المعلومات، والمرسل، وقناة الاتصال، والمستقبل، والوجهة أو الهدف. (كامل مراد، 2011، ص122)

2-نموذج ماكويل:

يتحدث هذا النموذج عن ضغوط القوى الخارجية التي تؤثر على القائم بالاتصال، وتشمل هذه القوى : النظام السياسي، والجمهور، وجماعات الضغط، والمعلنين، وتتعرض المؤسسة الإعلامية وفقاً لهذا النموذج إلى ضغوط خارجية تؤثر على سياستها وعملها، وتتوقف الأهمية النسبية لهذه الضغوط على الأهداف التي تسعى المؤسسة الإعلامية إلى تحقيقها. (مصطفى عبد الوهاب، **2005**، ص31)

3-نموذج وايت:

يعتمد هذا النموذج على المستوى الشخصي، وتعرض هذا النموذج إلى انتقادات؛ نظراً لعدم

أخذه بالاعتبار العوامل المؤسسية التي توجه عملية حراسة البوابة الإعلامية وركزت على التفسيرات الشخصية للفرد، إضافة إلى أن النموذج يفترض وجود بوابة رئيسة واحدة في الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية من المصدر إلى المتلقي، ويختلف ذلك مع وجود العديد من البوابات التي تمر بها المادة الإعلامية، ويوجد بها العديد من حراس البوابات، وليس مرحلة واحدة وحارساً واحداً. (مصطفى عبد الوهاب، **2005**، ص35)

4-نموذج شومكير ورايس:

بين شومكير ورايس التأثيرات التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال فيما يعرف بهرم التأثيرات، وقد وضعا على قمة هذه التأثيرات تأثير الأيديولوجية، حيث تؤثر سياسة الدولة، وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام، ويأتي في المرتبة الثانية التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية، مثل تأثيرات القوانين المنظمة وجماعات الضغط، ثم تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياستها، وأهدافها، ويأتي في المرتبة الرابعة تأثير نظام العمل، ويشمل : قيود الوقت، والقيم الإخبارية، والمصادر التي يتم الاعتماد عليها، والتأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه، وصفاته، واتجاهاته. (ماجدة مراد، **2007**، ص203)

5-نموذج وستلي وماكلين:

يعتبر هذا النموذج تطويراً للنموذج الذي قدمه كيرت لوين، وينقسم هذا النموذج إلى أربعة أقسام،

ويركز القسم الأول على الحالة التي يشاهد بها الفرد بنفسه الأحداث التي تقع من حوله، ويشتمل القسم الثاني على مصدر المعلومات الذي قد يكون فرداً، أو جماعة، أو نظاماً اجتماعياً يؤثر في

المتلقي، الذي يصـدر رجع الصـدى للمصـدر، ويحيطه علماً بمدى تأثير رسـالته، ويظهر دور حارس البوابة في القسم الثالث حيث يقوم باختيار الأحداث التي تلائم احتياجات المتلقي من وجهة نظر المصدر، ويأخذ القسم الرابع في الاعتبار رجع الصدى من المتلقي إلى حارس البوابة، ومن ثم إلى المصدر. (كامل مراد، **2011**، ص135)

6-نموذج جايبر وجونسون:

يُقدم هذا النموذج تصوراً للعلاقة بين حارس البوابة والمصدر، ووفقاً للنموذج فإن العلاقة التبادلية بين الطرفين تتم قراءتها من خلال رؤية حارس البوابة لما تفرضه مقتضيات العمل، وإدراك حارس البوابة للأهداف الخاصـة بالمصـدر، وإدراك حارس البوابة لاهتمامات الجمهور. (منال مزاهره، 2012، ص260)

العوامل المؤثرة على قرارات حارس البوابة الإعلامية:

توضح ماجدة مراد أن شومكير ورايس بينا التأثيرات التي يعمل في إطارها حارس البوابة، وذكرت أن هذه التأثيرات تضم:

1) تأثير الأيديولوجية، حيث تؤثر سياسة الدولة وطبيعة النظام السياسي على محتوى ما تقدمه وسائل الإعلام.

2) التأثير على المضمون من خارج المؤسسة الإعلامية، حيث تؤثر القوانين المنظمة وجماعات الضغط.

3) تأثير المؤسسة الإعلامية على المضمون المقدم من خلال سياستها، والأهداف الموضوعة لها، وسعيها نحو تحقيق المصلحة العامة، أو الربح أو الموازنة.

4) تأثير نظام العمل، وتبرز فيه قيود الوقت، والقيم الإخبارية، والمصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال.

5) التأثيرات التي يحدثها القائم بالاتصال في المضمون من خلال خصائصه، وصفاته، واتجاهاته، وكفاءته المهنية. (ماجدة مراد، **2007**، ص 202)

الصحافة الاردنية

نشأة الصحافة الاردنية:

تُعد الصحافة في الأردن حديثة العهد نسبياً مقارنة مع محيطها العربي في مصر وبلاد الشام, وهذا يعود إلى أن الدولة الأردنية الحديثة لم يكن لها وجود بالشـــكل الحالي قبل عام 1920م, ومنذ هذا التاريخ بدأت تدور عجلة الصحافة الأردنية وتوالى صدور الصحف الأردنية تدريجياً.

أخذت الصــحافة في الأردن تتطور بشكل بطيء جداً مع تطور النهضــة التعليمية وانتشـار الثقافة بين الأردنيين, وقد تعرضـــت الصـــحافة الأردنية إلى عوامل المد والجزر والقمع والكبت على عهد عدد من الحكومات الأردنية المتعاقبة مما جعلها تتأخر عن صـــحافة البلدان العربية الأخرى, وظل الحال كذلك ،لا تتمتع الصــحافة في الأردن إلا بقسـط قليل من الحرية حتى وقوع مأسـاة فلسـطين وانتقال أكثرية أهلها إلى الأردن وانتقال صحفهم معهم إلى الضفة الشرقية خاصة بعد وحدة الضفتين في 1950م, فأصـبحت الصـحف التي تصـدر في القدس صـحفاً أردنية تتناول الشـأن الأردني في مختلف المجالات, فخطت الصحافة الأردنية جراء هذا التفاعل خطوات واسعة نقلتها لمراحل متقدمة في العمل الصحفي على المستوى الصناعي والمهني.(مروة , 1961، 346).

"كانت بداية الصـــحافة الأردنية مع تأسـيس إمارة شـرق الأردن عام 1920م لاسـيما وأنها كانت مزدهرة ومنتشرة في بعض المناطق والدول المجاورة كسورية ومصر والعراق.

ويعود تأخرها نتيجة الإهمال الذي حظيت به منطقة شـــرق الأردن إبان الحكم العثماني من جهة، وانتشـــار الجهل والأمية بين الكثير من فئات المجتمع آنذاك من جهة أخرى." (الموســى، 1998، ص 81).

ولذلك فقد كانت البداية متواضـعة للغاية ولم يكن الحصـول على المطبعة أمراً سـهلاً وكانت طريقة الكتابة على أساس خط اليد والطباعة على الجلاتين .

تطور الصحافة الاردنية

مـرت الصحـــافـــة فــي الأردن عقب الثورة العربية الكبرى أي مع تأسيس أول نواة الدولة الأردنية عام 1921 بعدة مراحل كان لكل مرحلة شـــكلها ودورها في متابعة الأحداث والتفاعل معها وهذه المراحل هي :

مرحلة ما قبل الإستقلال

فــــــي هذه المرحلة كانت بدايات نشأة الدولة الاردنية، وبداية نشأة الصحافة الأردنية، وخلال هذه المرحلة تركزت وظائف ومضـــامين الصـــحف في أخبارها بمحاربة الاســتعمار الأجنبي والانتداب والصــــهيونية، وتركزت هذه المضـــــامين في أخبارها وتعليقاتها ومقالاتها، كما دعت إلى الحداثة والتغيير والتنمية خاصـــــة أن الدولة الأردنية كانت حديثة العهد، وكانت الصـــحف تهتم في ثلاثة مضامين: السياسة وقضايا الناس الخدمية، والآداب. (عبيدات، 2003، 44)

وكانت صحيفة (الحق يعلو) اول صحيفة أردنية، أصدرها الأمير عبدالله بن الحسين عنما قدم من الحجاز إلى معان، وهي صـــــحيفة عربية ثورية، وكتب تحت عنوانها "الحق يعلو ولا يعلى عليه"، كانت الصــحيفة تصــدر مرة في الأسـبوع، فصــر أربعة أعداد في معان وعددان في عمان قبل أن تتوقف عن الصــدور، وتولى حريرها كل من محمد الأنســي وعبداللطيف شــاكر. (حجي، 2002، 39)

وكانت دوريات صدور الصحف الأردنية في فترة العشرينيات محدودة جداً، وذلك بسبب صعوبة الأوضاع الاقتصادية والأمنية آنذاك، فمنها ما توقف بسبب العجز في تمويل وتغطية نفقات الصحيفة، كما أن هناك صحف أغلت ولم يعرف اسباب إغلاقها، كما تم إغلاق صحف بسبب أخرى بسبب موقف سلطات الانتداب البريطاني منها وعداوتها للحركة الفكرية في الصحافة، وكانت هذه المرحلة تعد متخلفة ثقافياً واقتصادياً، نظراً لما خلفة الحكم العثماني من حكم واستبداد، وادى ذلك إلى وجود عدد قليل من القراء وعدد محدود من حملة الاقلام. (العزازمة، 2012، 26)

ومن أبرز الصحف التي صدرت في تلك الفترة، صحيفة الحق يعلو في 1920، و صحيفة الشرق العربي والأردن ومجلة الحمامة في 1923، وصحيفة الشريعة و جزيرة العرب وصدى العرب في 1927.

ورافقت في فترة الثلاثينيات زيادة الأطماع الصهيونية في فلسطين، وأتساع رقعة المقاومة لهذه الأطماع التي يساندها ويدعمها الاستعمار البريطاني، الذي كان يحكم ويسيطر آنذاك، ولم تكن الصحافة الأردنية غائبة عما يجري حولها، حيث قامت بتوجيه أقلامها صوب المستعمر، وساهمت في دعم الشعوب العربية لنيل استقلالها، ومطالبتها بزيادة الدعم وتعميم التعليم وشموليته، وحملت مضامين الصحافة في تلك الفترة، استنكار الحركة الصهيونية ومقاومتها وتحليل الأوضاع السياسية، والموقف من المعاهدة البريطانية، وأيضاً إعفاء أبناء القرى من الضرائب نظراً لحالة الفقر التي يعانون منها، وأيضاً تعميم التعليم الابتدائي، وإنشاء مدارس ثانوية في المدن الرئيسية، ونشر التعليم إلى العشائر الرحل. (عبيدات، 2003، 46)

وصـدر قانون المطبوعات والنشـر عام 1933 الذي كان معدلاً لقانون عام 1928، وصـدر قانون مراقبـة المطبوعـات لعـام 1939 على أثر الحرب العـالميـة الثـانيـة من أخطـار الحرب (العزازمـة، 2012، 27)

وبرز في هذه الفترة صدور المجلات المتخصصـة، وندرة صدور الصحف والدوريات، وذلك نتيجة لصدور قانوني المطبوعات ومراقبة الصحف، كما كان هنالك عراقيل أمام صدور الدوريات بسبب دور الصحف السياسية الفاعل في نشر الوعي ومواجهة المستعمر. (شهاب، 1988، 23)

وصدرت في تلك الفترة: صحيفة الرفاع وصحيفة الميثاق في عام 1933، والجزيرة 1939.

وفي بداية فترة الأربعينيات التي شـهدت أحداثا سـياسـية في غاية الأهمية منها اسـتقلال المملكة الأردنية الهاشـمية عام 1946م، ونكبة فلسـطين عام 1948م، وتداعيات هذه الأحداث من عدم استقرار، بخاصة في النصف الثاني من هذا العقد، فيه تجمعت العديد من الأحداث التي أثرت على الأردن، فنجد هناك تزايداً في أعداد الدوريات عما هو في الفترة السـابقة، وتميزت معظمها بمعالجة الآراء والافكار السياسية السائدة آنذاك. (العزازمة، 2012، 27)

وقد كثرت الآراء المعبرة من خلال الأقلام الكاتبة وبرزت فيها الروح الوطنية بوضـوح وأدت هذه التغييرات إلى إيجاد العديد من الأحزاب السـياسـة الوطنية، أثرت فيما بعد على حركة الصـحف والمجلات التي صـدر البعض منها ناطقاً باسـم الأحزاب، ويمثل تقريباً أراء ومبادئ هذا الحزب. (شريم، 1984، 41)

وفي هذه الفترة ازدادت الصـحف والمجلات، وتطورت الصـحافة الأردنية، وظهر هذا التطور في القفزة النوعية في شـكلها ومضـمونها، وقد اسـتدعى ذلك إحداث قوانين تتماشـى مع هذا التطور

فصـدر قانون لتنظيم صـحافة هذه الفترة، الأول في 1945/10/17، والثاني 1948/5/10 أي ما بعد الإستقلال. (شهاب، 1988، 25)

كما أهتمت مضامين الصحف في هذه الفترة بمهاجمة الاستعمار، والانتداب البريطاني، والدعوة إلى الاسـتقلال، وتوجيه النقد للحكومات، وأهتمت بطرح الآراء الفكرية، والسـياسـية السـائدة، وبدأ تأثير الأحزاب ينعكس على المقالات، وتوسعت في المطالبة بطرد المستعمرين ودعم القضـية الفلسطينية والتنبيه من الخطر الصـــهيوني بفلســـطين ونقل أخبار الحرب العالمية الثانية، وطالبت بإطلاق الحريات خاصـــة الصـــحافة، وإجراء انتخابات نيابية ديموقراطية، ودعت إلى دعم الثورات ضـــد الاستعمار الفرنسي في سوريا والجزائر. (عبيدات، 2003، 48)

ومن المطبوعات التي صدرت في تلك الفترة: جريدة الأنباء العربية 1941.

مرحلة ما بعد الإستقلال والأحكام العرفية

تعد هذه المرحلة مهمة وخطوة متقدمة في الصحافة الأردنية خاصة أن كونها تأتي بعد مرحلة هامة وهي الإستقلال، ففي هذه الفترة صدر الدستور الأردني، وتأسست نقابة الصحفيين الأردنيين، وأثنائه بدأت الصـــحافة تنطلق نحو حرية الرأي والفكر، بالإضـــافة إلى تشـــجيع الإنتاج الفكري بمختلف جوانبه وأشكاله سواء عن طريق الكتابة في الصـحف والمجلات، وتأليف الكتب، وتوزيع النشـرات، والدوريات المختلفة، أو عن طريق الاذاعة. (شهاب، 1988، 27)

ويمكن أن بداية هذه الفترة كانت فترة ازدهار للنشاط الصحفي ككل، وخاصة في الأعداد المتزايدة من الصحف، والمجلات، بالإضافة إلى النوعيات المختلفة، فقد ظهرت دوريات متخصصة في مختلف المواضيع الاقتصادية، والثقافية والاجتماعية والصحية. (شريم، 1984، 41)

كما وتمثل فترة الخمسينيات 1950 انطلاقة جدية، وخاصة بعد صدور الدستور عام 1952، وإعلان الاستقلال، وتنامي التيارات الفكرية الشيوعية والقومية والناصرية والإخوان المسلمين، وتأسيس نقابة الصحفيين 1953/3/17م، حيث ازدادت أعداد الصحف والمجلات، وتميزت بمضامينها السياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية، وعكست مختلف الميول والاتجاهات الفكرية وبشكل خاص الحزبية والعقائدية، فكانت تعكس الأوضاع المحلية والعربية والعالمية. (عبيدات، 2003، 50)

ومن الصحف التي صدرت في هذه الفترة: جريدة الجهاد والحق عام 1947، وجريدة البعث والحرية عام 1948، وصحيفة الأردن الجديد وصحيفة أخر خبر وصحيفة الأخبار في عام 1950م.

وتمثل فترة الستينيات مرحلة الصحافة التنموية، على الرغم من الأحداث التي عصفت به، وبالمنطقة جراء حرب عام 1967م، واندحار العرب بعد الهزيمة المرعبة التي لحقت بهم، بالمقابل كانت الصحافة الأردنية تنمو نمواً طبيعياً مع الدولة، التي أولت التنمية الجانب الأكبر من اهتماماتها في شتى المجالات، فكان تأسيس الجامعة الأردنية عام 1963م لتكون الصرح العلمي الأول في الدولة، والداعم الرئيسي لرفد الدولة بالمتعلمين وتأهيلهم. (العزازمة، 2012، 30)

كما امتازت صحف هذه الفترة بمعالجة مختلف القضايا الوطنية والقومية، بعد ان خفت حدة نشاط الأحزاب، وإصدار مطبوعات دورية تنطق بلسانها، بالإضافة إلى ذلك فقد نمت فكرة الدوريات

المتخصصة بشكل ملحوظ وعالجت مختلف القضايا والمواضيع، ولا بد من الإشارة إلى أن كثيراً من الصــحف والمجلات قد توقفت عن الصــدور على أثر صــدور قانون المطبوعات المؤقت لســنة 1967م. (شريم، 1984، 64)

ومن أهم الصحف التي صدرت في فترة السبعينيات: صحيفة عمان المساء وصحيفة أخبار اليوم في 1962، وصحيفة الحوادث في 1963، وصحيفة الصحفي وصحيفة السياسة 1964، وصحيفة الدستور في عام 1967م.

وكانت فترة ما بعد حرب الكرامة تمثل فترة النضـــوج للصـــحافة الأردنية، لتكون البداية الحقيقية والجادة لها، كما انها أخذت تعالج جميع مشــاكل البلاد بانطلاق وأســلوب جديد، وأصــبحت تعنى بأخبار العالم العربي، والعالم على العموم وبشــكل أوســع، وأزداد نشــاطها، وكثرت أبوابها، كما زاد توزيعها وأتســع انتشــارها، وقوي نفوذها، وأدخلت معها نهضــة طباعية ملموســة، بما اســتقدمته من ألات الطباعة الحديثة حتى يمكن القول: أن صــحافة الأردن كانت أســبق من صــحافة ســوريا إلى تحقيق تطور صناعي ومهني لا بأس به. (العزازمة، 2012، 31)

اتسمت صحافة هذه الفترة بنوع من الاستقرار والاستمرارية، بالإضافة إلى النمو والتطور في وسائل إيصــال المعلومات، وكذلك الطباعة والنشــر والتوزيع، أي أن هناك تحســناً في العوامل التي تدعم خروج الفكرة المكتوبة على صفحات الدورية، ومن ثم إيصالها للقارئ. (شريم، 1984، 70)

كما جاءت مضــامين صــحف هذه الفترة داعمة للقضــية الفلســطينية وخاصــة بعد انتهاء الأزمة بين الحكومة الأردنية والمنضــمات الفلســطينية، ومرحبة باســتقلال الدول العربية من الاســتعمار، لذلك أرتقت الصحافة الأردنية في الشكل والمضمون، فاقتربت مضامين الصحف من مضامين الصحافة

العالمية فالهم السياسي والحزبي لم يعد شاغلها الوحيد، لذلك اتجهت إلى نقل الأخبار والتقارير العربية والدولية وظهرت الصفحات المتخصصة، كما عالجت القضايا التي تهم الناس والخدمات اليومية كالصحة والتربية والتعليم. (عبيدات، 2003، 54)

ومن أهم صحف هذه المرحلة، صحيفة الرأي في عام 1971م، وصحيفة الأخبار 1975، وصحيفة الشعب 1976.

في هذه الفترة كانت الصحف حذرة في نشر أخبارها نظراً للأوظاع السياسية والتوترات التي كانت تعاني منها البلاد، وخاصة مع تفعيل الأحكام العرفية من قانون المطبوعات ومراقبة الصحف، استمرت الصحف في هذه الفترة بمعالجة قضايا المواطنين، دون التعرض مباشرة للحكومات فنقلت الأخبار الرسمية للملك، والعائلة المالكة، والحكومة ورجالاتها، وغلب على المضامين القالب التنموي الرسمي في الصحف اليومية باستثناء بعض المقالات هنا وهناك والتي سلطت الأضواء على قصور في أجهزت الدولة، ولا بد من التأكيد على أن هذا العقد قد شهد كبتاً للحريات وتضييقاً على أصحاب الأقلام النزيهة، فأغلقت صحف لخبر تعلق بزيادة الرواتب أو لمعارضة وزير الإعلام أو لعدم إدانة أحداث معينة كجامعة اليرموك. (العزازمة، 2012، 32)

وترى أميمة شريم ن "السمة البارزة لهذه الفترة هي الصحافة المتخصصة، وهناك سمة أخرى وهي زيادة الحجم، والمطبوع، من كل دورية، أي زيادة في الكمية المطبوعة، وكذلك في التويع، مقارنة مع ما كانت عليه في الفترات السابقة، خلال هذه الفترة ظهر النشاط الفردي في إصدار الدوريات". (شريم، 1984، 72)

ومن أهم المطبوعات في هذه الفترة: مجلة الأفق الاقتصـــــادي في عام 1982، وجريدة شـــــيحان 1984.

مرحلة العهد الجديد والتحول الديمقراطي

تمثل هذه المرحلة مرحلة الانطلاقة الديمقراطية، وخاصـــــة إنه بدأ برفع الأحكام العرفية، وإطلاق الحريات، فشـهد هذا العصـر صـدور صـحف جديدة بشـكل لافت، ويرى الباحث علي منعم البحث علي منعم القضـــاة أن مرحلة التســـعينيات هي الفترة التي يمكن أن نقول أنها تمثل التطور الفعلي للصـــحافة الأردنية الحالية، فقد نشـــأت فيها العديد من الصـــحف اليومية، وبدأ بالنشـــر في المدن الأردنية خارج عمان. (القضاة، 2008، 73)

وفي هذه المرحلة اتسعت التيارات الفكرية، وتم نشرها بكل حرية مسؤولة فنشرت الصحف الحزبية، أفكارها ومبادئها، وانتقدت المعارضـة الحكومات، وعادت الصـحف الحزبية العريقة التي توقفت عدة مرات وخاصـــة عام 1957م بعد حظر الأحزاب للظهور كالجماهير الشـيوعية. (عبيدات، 2003، 59)

ومن أبرز صـــحف هذه الفترة: عودة الجماهير الشـيوعية عام 1993، والحياة 1996، وصـــحيفة الميثاق وصحيفة الأسواق وصحيفة العرب اليوم في عام 1997م.

ولا بد من الاشـارة إلى ازدياد سـوق الصـحافة بصـحف جديدة، أسـبوعية ويومية، متعددة الميول والمشـارب، تسـعى كلها لاجتذاب القارئ، وهذا ما أوجد حالة من التنافس بينها، دفع ببعضـها إلى المغالاة في طبيعة المنشـــور، مســـتفيدة بذلك من هامش الحرية العريض الذي اتاحه قانون

المطبوعات المعدل لعام (1993)، لذا أخذت العديد من الصحف الأسبوعية تعتمد إلى تقديم مواد حافلة بعدم الدقة، تعتمد الإشاعات والنقد الحاد واستخدام مواد وعناوين حافلة بالإثارة، واستخدام تعابير غير مألوفة يرفضها الذوق العام. (الموسى، 1998، 70)

وفي الفترة الممتدة من بداية الألفية، وقد تزامنت مع استلام جلالة الملك عبدالله الثاني لسلطاته الدستورية، وفقد أولى الصحافة والإعلام في بلدة اهتماماً بالغاً، ففي تصريح له أعلن أن حرية الصحافة والإعلام حدها السماء، ليكون دستوراً لكل صاحب قام ويتوق للحرية، وقد فرض على هذه المرحلة التطور التكنولوجي واتساع مصادر المعلومات، مما افقد الحكومات السيطرة على هذه المصادر، ولم يكن أي خيار أخر سوى اطلاق الحريات، والحد من القوانين العرفية المقيدة لحرية الصحافة والإعلام.(العزازمة، 2012، 33)

ومن اهم الصحف التي تصدر حالياً في السوق الاردني: صحيفة الرأي وصحيفة الدستور وصحيفة الغد وصحيفة السبيل وصحيفة الأنباط.

الصفحة الأولى في الصحيفة:

تعود أهمية الصفحة الأولى لإحتوائها على اسم الصحيفة وتتضمن عناوين العدد "الإصدار" الرئيسية والفرعية، وتتضمن صوراً ضوئية " فوتوغرافية" ملونة أو بالأبيض والأسود كما تتضمن رسوماً ساخرة أو جادة ، وقد تتضمن الصفحة الأولى مقالات أو أخبار أو مواجيز موضوعات. (www.jmm.jo)

تُعد الصفحة الأولى بمثابة واجهة الجريدة من خلال ما تعكسه من جوانب متميزة تعكس شخصيتها الخاصة، المرتبطة بسياستها التحريرية التي تؤثر في عمليات الإنتاج ابتداءً من تحديد الشكل الأساسي

للصفحات إضافة إلى طريقة هذه الوحدات والإعلام كما تنطلق أهمية الصفحة من كونها الباب الذي ينفذ منه القراء إلى جريدتهم والمعبر الذي يمر من خلاله القراء وهو ما يشير إلى انفراد الصفحة الأولى بأهم الموضوعات المنشورة في الجريدة كلها. (http://www.abahe.co.uk/)

"الصفحة الأولى في أية مطبوعة تكتسب أهميتها كونها عامل الجذب والاستقطاب الرئيسي للقارئ ، والصفحة الأولى هي المناط بها خلق حالة الألفة والدفء بين القارئ والصحيفة ككل. وفي سبيل ذلك تستنجد الصحيفة دائما بصفحتها الأولى ، لكي تمتلك مفاتيح أبواب القراء وتملك اهتمامهم وانتباههم . عادة ما تتولى رئاسة التحرير شأن الصفحة الأولى ولربما خضعت مباشرة لتوجيهات المالك الرئيس للصحيفة ، وتكلف أفضل الخبرات والكفاءات الفنية والتحريرية بالعمل فيها. إن الصفحة الأولى في أية مطبوعة تبعث رسائل قوية وفعالة لكنها غير مباشرة ، وغالبا ما يتأثر بها القارئ دون أن يدركها . اسم المطبوعة ونوع البنط الذي يكتب به الاسم وحجمه ولونه والشعار المصاحب إن وجد رسالة أولى وهو ما يعبر عنه بتعريف الهوية.

الصورة أو الصور التي يتم إبرازها في الصفحة الأولى رسالة أخرى مهمة تقرأ من خلال حجم الصـــورة أو الصـــور وألوانـــها ومكانـــها فـــي الصفحـــة إلى اليمين أو اليسار أو الوسط في الأعلى أو الأسفل ، ولربما كانت الصورة بحجم الصفحة كلها للدلالة على رسالة مهمة يريد صاحب الصحيفة إرسالها للقارئ بكل قوة .

العناوين هي الأخرى بمختلف الإحجام والألوان وأشكال الخط رسالة ثالثة لا يمكن إلا أن تترك أثراً مهماً في نفسية القارئ . المقالات أو الموضوعات التي تجد مساحة لها على الصفحة الأولى عادة ما تكون على درجة عالية من الأهمية وعادة ما تعبر عن وجهة نظر الصحيفة الرسمية أو ما تسعى الصحيفة إلى حشد الناس حوله ، وفي كل التفاصيل التي يمكن اكتشافها داخل الصفحة الأولى تصريحاً أو تلميحاً هناك اسطر خفية تمتلك فعل السحر وأثره في عقول ومشاعر الناس دون أن يدركوا أنهم قد أصيبوا بالعدوى التي أراد صاحب الصحيفة أو مالكها أن ينشرها في الناس استشراء النار في الهشيم". (www.jmm.jo)

أهمية الصفحة الأولى في الجريدة:

لأهمية الصفحة الأولى كان لابد من وجود، ومراعاة عدة اعتبارات في القواعد الخاصة بإخراجها، ويتمثل بعضها في:

1) أن يعكس إخراجها اهتمام المحررين برغبات القراء، من حيث أهمية العمل على إبراز الموضوعات التي تلبى حاجات القراء الاتصالية مع العمل على أن تبدو الصفحة سهلة .
2) أن تكتسب الصفحة الأولى شكلاً إخراجياً أكثر من الصفحات الداخلية حتى يحقق أهداف الصحيفة .
3) ضرورة العمل على بناء شخصية متميزة للصحيفة حيث يسهم الإخراج الناجح للصفحة الأولى في إيجاد العلاقة المتميزة التي تربط القراء بالجريدة." (http://www.abahe.co.uk)

ولعل أهمية وضع التصميم الأساسي للصفحة الأولى تأتى من كونها تتضمن العديد من الوحدات المتنافسة على جذب انتباه القراء ودورها المهم في استيعاب القراء له وتؤدى الوحدة الرئيسة في الصفحة دوراً مهماً للتصميم ، حيث يسهم اتجاه وحجم هذه الوحدة في توجيه أعين القراء نحو بقية الوحدات الأخرى التي يمكن أن تُرى بوضوح بالوحدات الأخرى، وبما يُحتّم على المصممين إيجاد علاقة قوية بين الوحدات المشتركة في تصميم الصفحة الأولى، على الرغم أن الكلمة التقليدية والكلاسيكية في معظم مراجع الفن الصحفي، التي يذكرها خبراء الإخراج التقليديين هي أن الصفحة الأولى هي واجهة العرض بالنسبة للجريدة إلا أن المداخل أو المذاهب التقليدية لم تكن نظرتها كذلك، فقد كان الإخراج فيها مجرد توضيب للأخبار والموضوعات وترتيبها على الصفحة الأولى بدون عملية تصميم فقد كانت المداخل تقوم على بعض المسلمات أو الافتراضات المبدئية التي توجه عمل المخرج الصحفي وهي:

- إن المضمون الصحفي هو الأساس، في حين أن الشكل والمظهر ينبغي أن يكون ثانويا، انطلاقاً من أن توجيه الانتباه أكثر من اللازم إلى المظهر قد يكون عملاً غير منتجاً.
- الأخبار القصيرة السريعة هي لُب العمل الصحفي للجريدة، والحالية أو الوقتية لها من الأهمية التي تتمثل في إطار سياسة التخلص من كل الممارسات الإخراجية التي تؤخر عملية التوضيب." (/HTTP://WWW.ABAHE.CO.UK)

صحف عينة الدراسة

صحيفة الرأي:

صحيفة الغد:

صحيفة السبيل:

1-صحيفة الرأي:

أصدرتها حكومة المملكة الأردنية الهاشمية عام 1971م نتيجة لضعف الوجود الحكومي في الساحة الصحفية آنذاك ، خاصة فيما يتعلق بالمواقف الحكومية بعد حرب حزيران 1967م والذي نجم عنها احتلال الضفة الغربية وضياعها من أيدي العرب. (القضاة، 2008 ،ص 221).

والرأي صحيفة يومية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية وتُعد ثاني صحيفة شبه رسمية تنطق باسم الحكومة حيث كانت صحيفة الشرق العربي هي الأولى ونتيجة للدعايات الإعلامية الكثيفة التي جاءت عبر وسائل إعلامية وصحفية عربية مختلفة خاصة بعد حرب 1967م ارتأت الحكومة إنشاء صحيفة للرد على هذه الهجمات الإعلامية فتم إصدار أول أعدادها في تاريخ 2 حزيران 1971م. (الموسى، 1997 ، ص 147-148) .

وتضم «الرأي» صفحات متخصصة في السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والمجتمع والعلوم والرياضة ، فضلاً عن الاهتمام الجاد بمناقشة القضايا العامة وطرح الأفكار المتعددة حولها ، واهتمام خاص بمتابعة قضايا المواطنين وهمومهم اليومية. إن التطور المستمر في الشكل والإخراج والعرض الإخباري ، وكذلك نوعية الزوايا والصفحات والأقلام المميزة ،هي من الصفات المميزة لها. ويذكر بعد إنشاء حزب الإتحاد الوطني العربي عام 1971م الذي كان تنظيماً رسمياً للدولة، انتقلت ملكية المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) إلى الحزب لتصبح بذلك الناطق باسمه .(عبيدات، 2003 ،ص 260).

في عام 1974م قرر مجلس الوزراء تحويل المؤسسة الصحفية الأردنية إلى شركة، كان للحكومة منها نسبة 40 % وأصبح 60 % من الأسهم للقطاع الخاص . وفي عام 1975م باعت الحكومة حصتها للقطاع الخاص لتصبح الشركة خاصة بالكامل .ثم ما لبثت أن عادت الحكومة من جديد لتأخذ حصة بما يعادل 15 % عام 1986م . وبعد ذلك زودت حصتها في العام 1989م لتبلغ

45،9 % من الأسهم حيث باعتها إلى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ، الحكومية أيضاً ، ثم تملكت فيما بعد 66 % من الأسهم بما يعادل ثلثي مقاعد مجلس الإدارة. (القضاة، 2008 ،ص 222).

ويرى دارسوا الصحافة الاردنية أن صحيفة الرأي اليومية شاهد حي على تطور الصحافة الاردنية من حيث الشكل الفني والإخراج والمضمون والتطور الطباعي والتقنيات المستخدمة في الأردن منذ عام 1971م ولغاية عام 2000م. (عبيدات وآخرون، 36، 2003)

ويكتب فيها الكثير من الصحفيين والأدباء والأساتذة الجامعيين إضافة إلى صفحات يسمح فيها للقراء بالكتابة والمساهمة أيضا مع وجود صفحات للمقالات المترجمة والمقالات العربية. ولقد تعرضت صحيفة الرأي للتعطيل والإيقاف لأكثر من مره أثناء الأحكام العرفية. (الموسى، 1998 ، ص 149).

2-صحيفة الغد:

صحيفة الغد صحيفة يومية مستقلة تصدر عن الشركة المتحدة للصحافة، وصدر أول عدد من صحيفة الغد في 1/8/ 2004م ، والغد حسب القائمين عليها تحمل رسالة تنويرية تقوم على أساس احترام حق المجتمع في المعرفة.

منذ انطلاقتها وضعت صحيفة الغد المهنية نصب عينيها و جعلتها نهجاً تتبعه بهدف النجاح و التميز في سوق الإعلام المزدحم والمليء بالمنافسة, حققت الغد تطورها السريع شكلا ومضمونا, حيث تمتلك الصحيفة أكبر قاعدة مشتركين في المملكة .

احتلت صحيفة الغد موقعاً ريادياً في السوق الأردني، كما تتمتع صحيفة الغد باستقلالية أدت إلى تغيير معايير الصحافة المحلية و جعلت الغد مصدراً موثوقاً للأخبار المحلية ومرجعاً تعتمده أشهر وكالات الأنباء العربية و العالمية. وتغطي صحيفة الغد مختلف القطاعات والمواضيع التي تهم قرائها لتلبي بذلك احتياجاتهم و تفتح المجال أمام النقاش والحوار البناء و التحليل الموضوعي لمختلف

القضايا والآراء، إذ تُقدم الغد لقرائها باقة متنوعة من الأقسام المختصة التي تغطي آخر الأخبار السياسية و الاقتصادية و المالية و الرياضية و المنوعات. (www.alghad.com)

وقامت الصحيفة بمبادرة تعد الأولى من نوعها في المملكة، و هي افتتاح مركز اتصال متخصص باستقبال استفسارات و اقتراحات القراء بالإضافة إلى توفير مختلف الخدمات للمشتركين و المعلنين وفقاً لمعايير خدمة العملاء. (www.facebook.com/alghadnewspaper)

السياسة التحريرية:

تعتمد الغد سياسة تحريرية ملتزمة بالحقيقة، وبعيدة عن الإنشاء، وحريصة على الإلمام بكل ما يحدث في البلاد، ولا تستثني أخباراً لاعتبارات سياسية أو فكرية، كما أنها لا تقدم أخباراً لهذا السبب فقط، كما أن السياسة التحريرية للصحيفة تحرص على الموضوعية والحياد في نقل الخبر واستكماله بكافة عناصره وتقديم رؤى ومواقف الأطراف التي يتعلق بها الخبر دون استثناء أي منها. (العزازمة، 35، 2012)

3-صحيفة السبيل:

صحيفة يومية ، صدر العدد الأول من صحيفة السبيل بصفتها صحيفة أسبوعية بتاريخ 1993/10/13م، وانتظمت في الصدور صباح كل ثلاثاء ما يزيد على خمسة عشر عاماً دون توقف. وفي 2009/2/10م كانت انطلاقة "السبيل" الجديدة بوصفها سابع صحيفة يومية أردنية ناطقة بالعربية ، وقد شكل ذلك نقلة نوعية في مسيرة الصحيفة.
(http://www.assabeel.net/about-us)

لقد برزت في السنوات الأخيرة ظاهرة الإعلام الإسلامي المتمثل في انتشار العديد من القنوات التلفزيونية والإذاعية ووسائل الإعلام المقروءة من صحف ومجلات ومواقع إلكترونية.

ومن بين هذه الوسائل صحيفة السبيل التي تتبنى مواقف حزب جبهة العمل الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين في الأردن ، إذ نجحت الحركة في بناء شبكة إعلامية تتألف من صحيفة السبيل

اليومية ، وقناة اليرموك الفضائية ، وموقع البوصلة الإخباري ، ولم تهمل الحركة إنشاء صفحة لها على شبكة التواصل الاجتماعي" فيسبوك."

أهداف عامة:

حددت "السبيل" لنفسها مجموعة من الأهداف من بينها:

1. نقل المعلومة والخبر الصادق في سياق المهنية الصحفية والمعالجة الموضوعية.
2. المساهمة في التوعية بالقضايا الوطنية وبقضايا الأمة، عبر المتابعة الإخبارية والتحليل العميق للتطورات السياسية.
3. خدمة قضايا الوطن، وتبني هموم المواطن، ومواجهة الأخطار التي تستهدف الأردن، وكشف محاولات الاختراق والتطبيع مع العدو الصهيوني.
4. مراقبة أداء الحكومات والمؤسسات، مع الإشادة بالنقاط المضيئة، والإشارة إلى مواقع الخلل والدعوة لإصلاحها. (https://ar.wikipedia.org/wiki/صحيفة السبيل)

السياسات العامة للصحيفة:

قدمت "السبيل" نفسها باعتبارها صحيفة حقيقة، تسعى لنقل الحدث كما هو، دون تزويق أو تشويه، واعتمدت جملة من السياسات العامة، منها: (http://www.assabeel.net/about)

- الحرص على المهنية والموضوعية والأمانة الصحفية والدقة، وتحري الحقيقة في كل ما ينشر، بعيدا عن التضخيم والتهويل.
- الانفتاح على مختلف الآراء والأفكار في التغطيات والمعالجات الصحفية، والتواصل مع كافة ألوان الطيف السياسي والفكري والثقافي.
- التركيز على مناقشة القضايا، وتجنب الإساءة والتشهير وشخصنه الأمور.
- الالتزام بالضوابط الشرعية والمعايير الأخلاقية، والسعي للارتقاء بالذوق العام، وتجنب الإثارة والإسفاف.

- الانحياز لقضايا الوطن والأمة، وتعزيز أواصر الوحدة، وتجنّب كل ما من شأنه شق الصف، أو إثارة الفرقة، أو تغذية النزعات العرقية والطائفية والمذهبية.

ثانياً: الدراسات السابقة

Study Barnhurst & Nerone (1985): *Design changes in U.S.A front pages, 1885 – 1985*

دراسة بارنهيرست ونيروني(1985): تغيرات التصميم في الصفحات الأولى للصحف الأمريكية بين 1985-1885

هدفت الدراسة إلى معرفة التغيرات التي جرت على تصاميم الصفحة الأولى لصحيفة أمريكا اليوم *USA Today*، خلال الـ مائة العام (1985-1885)، وأسباب هذه التغيرات، من جهة المحتوى والشكل.

اعتمدت الدراسة منهج التحليل المقارن لـ 198 عدداً من صحيفة أمريكا اليوم USA Today بطريقة عشوائية، وشملت الدراسة 5000 فقرة خبرية أو مقاليه ، ضمن الصفحة الأولى.

بينت الدراسة أن الصفحات الأولى للصحف الأمريكية أصبحت اقل كثافة، لكنها أكثر ترتيبا.

وأكدت الدراسة أن الصحف قد تحولت من النمط المعقد في العهد الفكتوري إلى شكل أبسط وأكثر حداثة، كما أثبتت الدراسة أن الصحف اليوم تبحث في إدراك القارئ، وصياغة المادة الخبرية والصورية بما يتناسب والمستوى الثقافي للقارئ، وكذلك بينت الدراسة أن التقنيات الحديثة والاكتشافات التكنولوجية المستمرة لها الأثر الكبير في تطوير وتغيير تصميم الصحف الأمريكية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في الصفحات الأولى، وكذلك في أنها تستخدم المنهج التحليلي لمضمون الصحف، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن عينتها الصحف الأمريكية عينة لها، كما أنها تبحث في تغيرات تصميم هذه الصحف من 100 عام، بينما الدراسةالحالية فتبحث بمضمون صحف عينة الدراسة.

دراسة (الموسى 1988) بعنوان (خصائص الصحافة الأردنية الحديثة ممثلة بصحيفة الرأي اليومية).

هدفت الدراسة للتعرف عن أهم خصائص الصحافة الأردنية حيث قامت بتحليل مضمون صحيفة الرأي اليومية لدراسة اهتماماتها من حيث أنواع المضامين المطروحة ومعالجتها في صفحاتها ، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون لصحيفة الرأي لما تناولته خلال فترة الدراسة من قضايا ومواضيع سياسية و اقتصادية و اجتماعية ورياضية, حيث لاحظ الباحث أن صحيفة الرأي الأردنية اليومية تهتم بالمضامين السياسية أكثر من غيرها . ثم الرياضية ثم الاقتصادية وهكذا...كما رأى الباحث عدم قدرة الصحيفة على إقامة التوازن بصورة كافية على الصعيد المحلي لتغطية المدن والريف ، وفي تغطية الشؤون الرسمية مع غير الرسمية ، ومع ملاحظته أيضا الانخفاض في التحليلات المتعلقة بالشؤون السياسية واقتصارها على المسائل الضرورية والمؤيدة .

ولقد توصل الباحث في دراسته للنتائج : أن صحيفة الرأي تبدي اهتماما "متواضعا" بقضايا مهمة بالنسبة للمجتمع الأردني باستثناء المضامين السياسية التي احتلت المرتبة الأولى ومن ثم الرياضية والشبابية وتلتها الاقتصادية والتجارية، كما وجد أن المرتبة الثانية كانت للمضامين العسكرية والأدبية والاتصالات ,وآخرها الطبية الصحية التي حصدت نسبة 4% فقط. أما المرتبة الثالثة فاحتلتها المضامين الاجتماعية والسكانية إذ بلغت 3.7% لم تظهر تلك المواضيع بنسبة قوية رغم أنها تشغل حيزاً واضحاً، فيما احتلت شؤون العمال والنقابات، الأطفال , الدّين، الإدارات، المؤسسات، النساء والعلوم والتكنولوجيا مساحة قليلة نسبيا ورغم أنها واضحة المعالم إلا أنها احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من بين المواضيع الأخرى.

تتشـــابه هـذه الدراســة مـع الدراسـة الحاليـة فـي انهـا تبحـث فـي موضـوع الصـحافة الاردنيـة وموضـوعاتها مـن موضـوعات سياسـية واقتصـادية وغيرهـا مـن الموضـوعات، كمـا أن هـذه الدراسـة اسـتخدمت صـحيفة الـرأي كعينـة لدراسـتها بينمـا الدراسـة الحاليـة اختلفـت فـي العينـة حيـث اسـتخدمت صـحيفة الـرأي بالاضـافة إلـى صـحيفتي الغـد والسـبيل، واسـتخدمت كـلا الدراستين اسلوب تحليل الموضوع في ايجاد النتائج.

دراسـة (القاضـي ونجـادات 2006) بعنـوان (موضـوعات التنميـة السياسـية فـي الصـحف الأردنية اليومية).

هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى كيفيـة تغطيـة الصـحف الأردنيـة لموضـوعات التنميـة السياسـية , والكشـف عـن هـذه الموضـوعات التـي تثيرهـا الصـحف الأردنيـة وكيفيـة إبرازهـا وإلى القيم والاتجاهات والمساحة المخصصة لمواضيع التنمية السياسية.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون .

وتوصـلت النتـائج إلـى وجـود اهتمـام جيـد بموضـوعات التنميـة السياسـية مـن الصـحف الأردنيـة وخاصـة فـي جريـدة الـرأي فـي مجـال الخبـر والتقريـر والمقـال الصـحفي مـع وجـود اهتمـام واضـح مـن جهـات مختلفـة بالتنميـة السياسـية فـي الأردن وهـذا الاهتمـام يبـدو إعلامـاً أكثـر مـن كونـه مـؤثراً فـي تفعيـل التنميـة السياسـية مـع وجـود موضـوعات كثيـرة تحمـل قيمـاً إيجابيـة. ووجـود كثيـر مـن الاتجاهـات المؤيـدة للتنميـة السياسـية، إضـافة إلـى تغطيـة قويـة مـن مندوبي الصحف اليومية لموضوعات التنمية السياسية.

تتشــابه هـذه الدراســة مـع الدراسـة الحاليـة فـي انهـا تبحـث فـي مضـمون الصـحافة اليوميـة الاردنيـة، لكنهـا اختلفـت فـي انهـا اخـذت جـزء معـين مـن مواضـيع هـذه الصـحف وهـو التنميـة السياسـية، بينمـا تناولـت الدراسـة الحاليـة حميـع الموضـوعات التـي تنشـر علـى الصـفحات الاولى، واستخدمت كلا الدراستين اسلوب تحليل المضمون.

دراسة (أبوجامع 2009) بعنوان (معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشأن الاقتصادي ـ دراسة تحليلية)

جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم معالجة الصحف اليومية الأردنية للشأن الاقتصادي. وهذه الدراسة لا تهدف إلى النقد بقدر ما تهدف إلى محاولة الوصول إلى نقاط الضعف إن وجدت والصعوبات التي تواجهها وتحول دون قيامها بدورها المطلوب، والبحث في طرق حل هذه الصعوبات وتطوير أداء هذه الصحافة .

وقد اتبعت الدراسة في سبيل تحقيق هدفها المنهج الوصفي مستخدمة أسلوبي تحليل المضمون ومسح القراء.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج حول التغطية الكمية والكيفية للصحف اليومية الأردنية للشأن الاقتصادي، ورأي القراء في هذه التغطية.

وتمثلت أهم الصعوبات حسب النتائج في ندرة الصحفيين الاقتصاديين المتخصصين وندرة قواعد البيانات الأساسية والمساحة ، والتي تم مناقشة أسبابها ونتائجها وقدَّمت بعض المقترحات لرفع مستوى أدائها، كما تمت التوصية بضرورة القيام بدراسات تبحث في بعض القضايا التي لم يكن بالإمكان التطرق لها في ذات الدراسة.

ومن أهم التوصيات ، ضرورة إعادة ترتيب أجندة الصحف بما يتعلق بما تقدمه للقارئ من هذه المواد الاقتصادية سواء من حيث الكم والكيف وأن لا يكون المحدد في ذلك إمكانيات الصحف إنما التوازن في المصالح ، مما يتطلب إعادة هيكلية الاستثمار وإدارة المؤسسة الإعلامية وإعادة هيكلية التوظيف للصحفيين والمحررين المختصين.

تشـــابهت هـذه الدراســة مــع الدراسـة الحاليــة فــي أنهــا اسـتخدمت عينــة الصــحف اليوميــة الأردنيـة كمـا الدراســة الحاليــة، وتشـابهت فــي أنهـا اسـتخدمت اسـلوب تحليـل المضـمون، لكنهـا اختلفــت مــع الدراســة الحاليــة فــي أنهــا تناولــت الجانــب الاقتصــادي ممــا تنشــرة الصــحف اليومية الأردنية.

دراســة (العلاونــة 2009) بعنــوان (التغطيــة الصــحفية لتفجيــرات عمــان الإرهابيــة فــي الصحف الأردنية اليومية).

هــدفت الدراســة إلــى التعــرف إلــى تغطيــة الصــحف الأردنيــة اليوميــة، لقضــايا الإرهــاب، المتمثلـة بتفجيـرات عمـان التـي وقعـت فـي تشـرين الأول مـن عـام (2005) ، وكيفيـة معالجـة هذه الصحف لها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل مضمون دراسة الصحف الأردنية اليومية.

و من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن موضوعات الدعم والتأييد والولاء للقيادة الأردنية، حصلت على أعلى نسبة من موضوعات التفجيرات، حيث بلغت (24.1%). وأن الأخبار احتلت المرتبة الأولى بين أنماط التغطية في صحيفتي "الرأي" والعرب اليوم"، فبلغت نسبتها (35.9%) في الصحيفتين، مما يؤكد الطبيعة الإخبارية للصحافة الأردنية اليومية. وأن (63.4%) من موضوعات التفجيرات، حملت إستمالات عاطفية، مقابل (25.9%) حملت استمالات عقلانية. وأن الصحيفتان عرضتا ما نسبته (94.2%) من موضوعات التفجيرات على الصفحات الداخلية، و (3.9%) على الصفحة الأولى.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها استخدمت الصحف اليومية الأردنية كعينة للدراسة، في حين أنها اختلف أن هذه الدراسة تناولت موضوع تفجيرات عمان الإرهابية وتغطية الصحف اليومية لها، في حين أن هذه الدراسة تناولت دراسة الصفحات الأولى للصحف اليومية الأردنية وما هي الموضوعات التي تنشر على صفحتها، وتشابهت الدراستان في استخدامهما اسلوب تحليل المضمون.

دراسة (الكسوني2009) بعنوان (دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية: دراسة في تحليل المضمون) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية (الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية ، وفيما إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق

بالموضوعات الصحية , وخصوصا في ظل تسجيل حالات واسعة من التسممات الغذائية في مناطق متعددة من المملكة الأردنية ، والتي جاءت بعد أشهر قليلة على رصد الحالة الوحيدة من مرض إنفلونزا الطيور في الأردن.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المضمون .

ومن أبرز نتائج الدراسة أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية، إلى جانب زيادة الاهتمام بموضوعات الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء. إضافة إلى ذلك، أشارت نتائج الدراسة إلى غياب برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية.

وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) بوصفها مصدراً لأخبار الصحف اليومية مقارنة مع ما كانت قد خلصت إليه دراسات سابقة بهذا الخصوص، في الوقت الذي احتلت فيه وكالات الأنباء العالمية (العربية والأجنبية) المرتبة الأولى في مصادر الأخبار خلال سنة الدراسة. ومع ذلك دلت نتائج هذه الدراسة على تقدم جريدة الغد على زميلاتها الأخريات ، وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدمها السلوب تحليل المضمون للصحف اليومية الأردنية وتشابهت صحيفتان من عينة الدراسة هما الغد والرأي، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسة

الحالية في أنها تبحث في موضوعات التوعية الصحية للصحف الأردنية، والدراسة الحالية في الموضوعات التي يتم نشرها على الصفحة الأولى للصحف اليومية.

Study Wolfe, Boydstun & Baumgartner(2009): Comparing the Topics of Front-Page and Full-Paper Stories in the New York Times.

دراسة ولف وبويدستن وباومجارتنر(2009): مقارنة عناوين الصفحة الأولى والمحتوى الإخباري الكامل في صحيفة نيويورك تايمز.

هدفت الدراسة إلى مقارنة الصفحة الأولى مع التغطية الخبرية الكاملة للصحيفة، لثماني سنوات اعتباراً من 2000م لغاية 2009م، كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة السياسة التحريرية للصحيفة.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن لصحيفة نيويورك تايمز في تغطيتها للأحداث المهمة خلال ثماني سنوات، مثل أحداث تفجير برج التجارة العالمي، والحملات الانتخابية الأمريكية.

ومن أبرز النتائج أثبتت الدراسة أن للصحيفة سياسة إعلامية وتحريرية ثابتة، وهي ملتزمة بها، وأجرت الدراسة مقارنة بين العناوين الرئيسة للصفحة الأولى والمحتوى وبينت أن العناوين كانت تشير إلى أهم الأحداث، والعناوين الثانوية في الصفحة الأولى تشير إلى القضايا الأمنية والحربية والدبلوماسية والانتخابية، بينما العناوين الأخرى تشير إلى الأخبار الإقتصادية. كما أكدت الدراسة بأن الصفحة الأولى تمثل بشكل ما أجندة الصحيفة، لاسيما من خلال العناوين السياسية. بالإضافة إلى أن الصفحة الأولى قد ميزت للقاريء بين الأخبار الإعتيادية والأخبار "الساخنة".

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث في موضوع المحتوى الأخباري على الصفحات الأولى للصحف، كما انها تشابهت في استخدام أسلوب تحليل المضمون،

لكنهما اختلفتا في في استخدام العينة حيث استخدمت هذه الدراسة صحيفة نيويورك تايمز بينما الدراسة الحالية استخدمت عينة من الصحف الأردنية.

دراسة (العدوان2011) بعنوان (تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر 2010/2011).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التغطية الصحفية للصحف اليومية الأردنية لأحداث تونس ومصر (2011/2010)، وكيفية تناولها لهذه الأحداث من جوانب متعددة، سيما أن الأحداث الساخنة التي وقعت في هاتين الدولتين العربيتين كان لها الأثر والصدى في الدول العربية الأخرى لاحقا مثل اليمن وليبيا وسوريا.

تم اختيار مجتمع الدراسة من الصحف الأردنية اليومية، ممثلة بثلاث صحف أردنية يومية هي (الرأي، والعرب اليوم، والغد).

استخدمت الباحثة العينة العشوائية البسيطة لاختيار أسبوع صناعي من كل صحيفة من صحف الدراسة والتي صدرت خلال الفترة من 2010/12/15 م ولغاية 2011/6/15م.

وقد تم اختيار هذه الصحف على اعتبار أن صحيفة الرأي تمثل التوجه الحكومي، وصحيفة العرب اليوم تمثل الصحافة الحزبية، بينما صحيفة الغد تمثل الاتجاه الليبرالي. .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، أعدت الباحثة استمارة تحليل مضمون محكمة، بهدف الخروج بمعلومات وتصورات عن تغطية الصحف الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر

2011/2010، وذلك من خلال تحليل مضمون تلك الموضوعات كما وردت في الصحف موضوع الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج إن اتجاهات الصحف الثلاث الأردنية إزاء الأحداث تنوعت ما بين مؤيدة ومحايدة وبدون اتجاه.

كما توصلت الدراسة إلى أن الصحف الأردنية الثلاث نوّعت مصادر معلوماتها لتغطية الأحداث والأخبار، ما بين وكالات الأنباء الدولية ومصادر خاصة بالصحيفة نفسها والصحف والمجلات والإنترنت، وقد اعتمدت على وكالات الأنباء الدولية في معظمها ،والنتائج لم تظهر أية تغطيات صحفية تمهيدية خلال فترة الدراسة، في حين كانت كل التغطيات الصحفية من نوع التغطية الصحفية التقريرية.

تتشابة هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تبحث من خلال عينة من الصحف اليومية الأردنية، كما انهما استخدمتا أسلوب تحليل المضمون للبحث في مضمون هذه الصحف، وتشابهت الدراستان في استخدام صحيفتان من نفس العينة وأختلفتا في الصحيفة الثالثة من العينة، بينما أختلفت هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت موضوع أحداث الربيع العربي لدولتي مصر وتونس وتغطية الصحافة الأردنية لها.

دراسة (العزازمة، 2012) بعنوان (القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة من: 2009 – 2010).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن القيم الإخبارية التي تتحكم بنشر الأخبار في صحيفة الغد الأردنية، خلال الفترة (2010–2009)، وتم تحديد مجتمع الدراسة، بجميع أعداد صحيفة الغد الأردنية الصادرة في العامين (2010–2009)، وتم تحديد عينة من (91) عدداً، لتناول مشكلة البحث.

استخدم الباحث منهج التحليل الوصفي، عبر أسلوب تحليل المضمون، وذلك بإعداد كشاف لتحليل المضمون، احتوى على خمس فئات رئيسية، و (23) فئة فرعية، واستخدم التحليل الإحصائي لحساب التكرارات والنسب لما تم تفصيله في الكشاف.

وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام صحيفة الغد بنشر أخبارها كان وفق منهجية متوازنة، من حيث التركيز على الجديد من الأخبار، إذ احتلت قيمة الجدية الصدارة في النتائج، وعلى عكسها كانت قيمة الغرابة والطرافة متراجعة إلى الحد الأدنى. وتشير هذه النتائج إلى سعي الصحيفة للاهتمام بنشر الأخبار المتزنة التي يتقبلها عقل المواطن الاردني، والبعد عن التهويل والتزويق الصحفي.

كما أظهرت النتائج، تقدم الخبر السياسي على باقي الأخبار الأخرى، وكذلك تقدم الخبر المحلي أيضاً على غيره من الأماكن الجغرافية المستهدفة، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة اعتماد الصحيفة على مصادرها الذاتية الخاصة بها، وأوصت الدراسة بإعداد المزيد من الدراسات التي تعنى بالقيم الإخبارية في الصحافة الاردنية، وإيجاد تقسيم مناسب لهذه القيم، لتكون دستوراً يحتكم إليه الصحفيون، ويعملون وفقاً له.

تتشـــابه هـذه الدراســة مــع الدراســة الحاليــة فــي أنهــا تبحــث فــي موضــوع الصــحافة الأردنيــة اليوميــة، كمــا أنهــا اســتخدمت صــحيفة الغــد كعينــة لدراســتها، وصــحيفة الغــد هـــي احــدى الصـــحف الـــثلاث عينـــة الدراســـة الحاليـــة، كمـــا أن الدراســـتان اســـتخدمتا أســـلوب تحليـــل المضـمون، فـي حـين أختلفـت هـذه الدراسـة عـن الدراسـة الحاليـة هـي فـي أنهـا تبحـث فـي القيم الأخباريـة التتـي تـتحكم بنشـر الأخبـار علـى صـفحات صـحيفة الغـد، بينمـا الدراسـة الحاليـة تدرس الموضوعات التي يتم نشرها على الصفحات الأولى في الصحف اليومية الأردنية.

Study Paskin(2012): Design Characteristics in International News Coverage: a Comparison between the U.S and Brazil.

دراسة باسكن(2012): خصائص التصميم للتغطيات الإخبارية العالمية، دراسة مقارنة بين الصحف الأمريكية والبرازيلية

هدفت الدراسة إلى إيجاد العناصر التصميمية المشتركة بين الصحافة الأمريكية والبرازيلية، فيما يتعلق بتغطية الأخبار الدولية.

اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، وكانت عينة الدراسة عشرة صحف أمريكية وبرازيلية، وتم اختيار سبعة إصدارات من كل صحيفة من الصحف العشرة عينة الدراسة(خمس صحف برازيلية، وخمس صحف أمريكية)، بطريقة عشوائية خلال 28 يوماً.

أظهرت الدراسة بأن الصحافة الأمريكية تُظهر بشكل اكبر للأخبار العالمية مقارنة بالصحافة البرازيلية. كما بينت الدراسة أن الأخبار العالمية المهمة غالباً ما تتوسط الصفحة الأولى، وتحتل

الحيز الأكبر فيها. أظهرت الدراسة أن الصحف البرازيلية تشير بعناوين كبيرة جداً للأخبار الدولية مقارنة بالصحف الأمريكية. كما بينت الدراسة بأن عدد اسطر العنوان في الصحافة البرازيلية أكثر من عددها في الصحافة الأمريكية. وأن الصحف الأمريكية تستخدم الصورة في الصفحة الأولى للأخبار الدولية أكثر منها في الصحافة البرازيلية.

تتشــــابه هـذه الدراسـة مـع الدراسـة الحاليـة بطريقـة غيـر مباشـرة، وهـي أن هـذه الدراسـة اسـتخدمت موضـوع الصـحافة للدراسـة كمـا انهـا اسـتخدمت أسـلوب تحليـل المضـمون، بينمـا أختلفـت هـذه الدراسـة عـن الدراسـة الحاليـة فـي أنهـا تبحـث فـي تصـميم الموضـوعات الإخباريـة التـي يـتم نشـرها علـى صـفحات صـحف مـن البرازيـل وأمريكـا، بينمـا الدراسـة الحاليـة اسـتخدمت عينـة مـن الصـحف الأردنيـة للبحـث فـي الموضـوعات التـي يـتم نشـرها علـى الصفحات الأولى.

ثالثاً. التعليق على الدراسات السابقة والإستفادة منها:

سـاعدت هـذه الدراسـات الباحـث فـي جوانـب عـدة، منهـا المسـاعدة فـي وضـع التصـور العـام للدراسـة وكـذلك تحديـد مشـكلة الدراسـة وأهـدافها، كمـا سـاهمت هـذه الدراسـات فـي تحديـد أهـم جوانـب الدراسـة المنهجيـة فـي تحديـد نـوع العينـة وصـياغة تسـاؤلات الدراسـة، فضـلا عـن اطـلاع الباحـث علـى المـنهج المسـتخدم فـي الدراسـات وخصوصـاً الدراسـات التـي اعتمـدت

على منهج تحليل المضمون، إضافة الى قراءة الأدب النظري لهذه الدراسات والتعرف على بعض المراجع المفيدة فيها، كما أسهمت هذه الدراسات بالتعرف على كيفية عرض نتائج الدراسة والتعليق عليها.

كما استفاد الباحث من بعض الدراسات التي ليس لها علاقة مباشرة بالدراسة، فيما يتصل بوضع التعريفات الإجرائية، ومعرفة واقع الصحافة بشكل عام والصحافة الأردنية بشكل خاص، ووضع المقاييس الخاصة بالعوامل المتعلقة في الدراسة، كما استفاد الباحث في اخذ صورة واضحة عن طبيعة العمل البحثي ومنهجيته بشكل عام.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة يعلق عليها فيما يلي:

1- تشابهت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج التحليلي الوصفي الذي يعتمد على أسلوب تحليل المضمون.
2- أختلفت الدراسة الحالية في انها استخدمت الصفحة الأولى لتحليل جمع الموضوعات التي تنشر عليها، بينما الدراسات السابقة فجميعها تبحث في موضوع مختلفة ومتخصصة.
3- هنالك ندرة في الدراسات السابقة التي تستخدم الصفحات الأولى للصحف اليومية الاردنية لتحليل موضوعاتها.
4- ساهمت الدراسات السابقة في تقويم أسئلة الدراسة الحالية، ووضع أداة إستمارة تحليل المضمون، ساعدت في توسيع الإطار النظري لهذه الدراسة، وتمت الإستفادة من نتائج بعض الدراسات لمقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

الفصـــل الثالث

منـهجية الدراسة(الطريقة والإجراءات)

منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف طبيعة و خصائص مجتمع معين أو جماعة أو أفراد ، وفي إطار هذا النوع من البحوث يتم استخدام منهج المسح باعتباره منظم يساعد في الحصول على بيانات و معلومات تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة. (حسين ، 1976 ، ص127) .

ويعتبر المنهج الوصفي من المناهج العلمية المفضلة في تحليل المشكلة ، وتعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون باعتباره الأنسب في تحليل الموضوعات المحصورة في فترة الدراسة في صحف العينة خلال المدة الزمنية المحددة ، ويمكن تعريف تحليل المضمون على النحو التالي :

تعريف تحليل المضمون :

بأنـه المنهجيــة التي نستخدمـها لكي نصف مضمون الاتصال، سواء كان هذا المضمون شفهياً أو مكتوباً أو إذاعياً أو تلفزيوناً، وصفاً كمياً، وموضوعياً بطريقة منظمة منهجية بغرض اختيار فروض علمية أو الإجابة عن تساؤلات بحثية. (الجمال ، 1999، 220) .

كما يعرف تحليل المضمون أيضاً: بأنه وسيلة لجمع البيانات، وهو اسلوب للملاحظة وتتبع الظاهرة بغرض تحليلها والخروج بتعميمات أو الإجابة عن تساؤلات أو جمع معلومات لرصد ظاهرة. (الوفائي، 1989، 149).

كما يعرف تحليل المضمون بحسب الطائي وابوبكر : بأنه منهج علمي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنهجي المنتظم لمضامين وسائل الاتصال الجماهيري. (الطائي وابو بكر، 2007، 128).

ويورد محمد عبدالحميد **متطلبات (شروط) لتحليل المضمون وهي:** (عبدالحميد، 23، 1983)

- التنظيم أو المنهجية

- الموضوعية والحياد
- التعميم
- الاستخدام الكمي أو شرط العد

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الأردنية اليومية من أعداد صحف (الرأي، والغد، والسبيل)، وقد تم اختيار هذه الصحف لأنها تمثل اتجاهات سياسية رئيسية، ومدارس صحفية مختلفة.

تم دراسة مصادر ومضامين وكافة المواد الصحفية التي وردت في صفحتها الأولى خلال الفترة من 9-5-2015 إلي 17-9-2015 .

عينة الدراسة صحف (الرأي ،الغد ، السبيل):

لأهمية الدراسة للصفحة الأولى ولما تعكسه من أهمية استخدمت الدراسة تحليل محتوي المواد التي تنشر على صفحاتها الأولى من خلال استخدام أسلوب العينة العشوائية المنتظمة، وبواقع ثلاثة أعداد من كل صحيفة في الشهر. بحيث يكون مجموع الأعداد التي تم تحليلها (18) عدد لكل صحيفة من صحف العينة .

وتم اختيار صحيفة الرأي باعتبارها صحيفة شبه رسمية تمثل وجهة نظر الحكومة- الأردنية وتصنف حسب (روو) على أنها من الصحف الموالية (روو، 1989 ، ص 113).

بالإضافة إلى أن الحكومة تملك أغلب أسهمها (مؤسسة الضمان الاجتماعي).

أما صحيفة الغد فتم اختيارها على أساس أنها مستقلة عن الحكومة مالياً وسياسياً، وتمثل الرأي والرأي الآخر وليس هناك تأثير حكومي على سياساتها. (العدوان ،2010،مقابلة).

وأما صحيفة السبيل تم إختيارها لإنها تمثل صوتاً يعبر عن رأي تيار (إسلامي).

أدواة الدراسة :

تم استخدم أداة تحليل المضمون بهذه الدراسة بإعتبارها أداة قادرة على الوصول إلى نتائج وتوقعات علمية وبحثية جيدة في الوقت الذي فشلت فيه بعض أدوات التحليل الأخرى في الوصول إلى نتائج. (حسين، 1983 .ص 87).

قام الباحث بتصميم كشاف لتحليل النصوص الإخبارية في الصفحات الأولى لصحف عينة الدراسة، أنظر الملحق رقم (2).

فئات التحليل:

حاول الباحث اختيار الفئات المناسبة للبحث، وما يعطي أبعاد لقياس قيمة ومحتوى المادة موضع التحليل، علما أن استخدام فئات كثير ومتفرعة، قد تؤدي الى تشابك الموضوع وتداخلة، والصعوبة في قراءة نتائجة، لذا تم أختيار ما يراه مناسباً يتماشى مع البحث ويعزز نتائجة.

يعرف سمير حسين فئات التحليل: بأنها مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون،

وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول، بما يتيح امكانية التحليل، واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور. (حسين، 1983، 88)

وقد استخدم الباحث الفئات:

أولاً: فئات الموضوع: تعد فئات الموضوع من الفئات التي تجيب عن السؤال ماذا قيل وهي تستهدف الاجابةعن السؤال علام يدور موضوع المحتوى، وتفيد في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى. (عبد الحميد، 1983، 120) وهي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضون التي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته. (حسين، 1983، 88) وتعرف إجرائياً: بأنها الفئة التي تكشف عن موضوع الخبر الصحفي المراد تناوله في هذه الدراسة.

ويندرج تحت هذه الفئة الرئيسية مجموعة من الفئات الرئيسية وتعرف لغايات البحث:

1- **الخبر السياسي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات سياسية، تعنى بنشاطات أجهزة الدولة، ومؤسساتها وشخصياتها ذات الطابع السياسي.
2- **الخبر الرياضي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات تعنى بالشأن الرياضي، من شخصيات ولاعبين، ومؤسسات واندية، ومباريات وأي نشاطات ترفيهية، التي تخص أي رياضة.
3- **الخبر الاقتصادي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات اقتصادية، كأرتفاع الأسعار وهبوط البورصة والشركات التجارية، وصفقات البيع، واستيفاء ضريبة من المواطنين.
4- **الخبر الاجتماعي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات عن مجتمع ما، بشخوصه ومؤسساته ونشاطاته وتطلعاته.

5- **الخبر الثقافي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات تعنى بالشأن الفني، كأخبار الفنانين، والأدباء، وإصداراتهم وأخبار المؤسسات الفنية وفعالياتها، وأي نشاطات ذات طابع ثقافي.

6- **الخبر الديني:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات دينية، كأخبار رجال الدين، ودور العبادة والاماكن المقدسة، والاحتفالات الدينية، والندوات التي تعنى بالشأن الديني.

7- **الخبر العلمي:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات علمي، كأخبار الإختراعات والاكتشافات، وأي ميدان من ميادين البحث العلمي، والعلوم التطبيقية.

8- **أخبار الحوادث والجرائم:** يعرف بأنه الخبر الذي يحمل في مضمونة معلومات عن الجرائم والنزاعات الشخصية أو العائلية، التي تؤدي الى القتل أو الإيذاء وأخبار الحوادث المقصودة أو المفاجئة، وتحوي عن الخسائر والأرواح.

9- **أخبار أخرى:** وهي الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى للصحف، ولا تحمل في مضمونها أي من مضامين الأخبار السابقة.

ثانياً: فئات جغرافية الخبر: وتستخدم هذه الفئة في الكشف عن أهتمام وسائل الاعلام، بالأحداث التي تنشأ، أو تقع في أقاليم أو مناطق جغرافية التي تمثل أهتماماً في سياستها. (عبد الحميد، 1983، 131) وتساعد هذه الفئة في إعطاء الموضوع أبعاداً أكثر شمولية، في عملية التحليل، لأنها تساعد الباحث في الإجابة عن تساؤلاته بشأن الإتجاه والصدق والتعميم، وتكشف أيضاً عن التوزيع الجغرافي للاهتمامات الصحفية، والمناطق التي تركز عليها. (حسين، 1995، 267)

وتعرف إجرائياً: بأنها الفئات التي تكشف عن مكان وقوع الحدث، وتحدد جغرافية الخبر.

وتقسم هذه الفئة الى الفئات التالية وتعرف إجرائياً:

1- **محلي وأردني:** الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعة في الأردن.

2- **عربي:** الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعة في أحد الدول العربية.

3- **دولي عالمي:** الفئة التي تكشف عن الخبر الذي حدثت وقائعة في إحدى دول العالم غير الدول العربية.

ثالثاً: فئات المصدر: وتعرف بأنها الفئة الخاصة بالكشف عن الشخص أو المجموعة أو الجهة مصدر المعلومة. (حسين، 1995، 267) وتعرف إجرائياً: بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر ومصدر الصورة، وتحدد حراس البوابات الإعلامية، التي مر فيها الخبر.

وتقسم هذه الفئة الى الفئات التالية وتعرف إجرائياً:

1- **الصحيفة نفسها:** وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، الذي تكون الصحيفة نفسها هي المصدر، عن طريق مراسليها أو مندوبيها أو المحررين أو المتعاونين مع الصحيفة.

2- **وكالة الأنباء الأردنية (بترا):** وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، والتي تكون وكالة بترا هي مصدر الخبر.

3- **وكالات الأنباء العربية:** وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، والتي تكون وكالات الأنباء في الدول العربية هي مصدر للخبر.

4- **وكالات الأنباء العالمية والدولية:** وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، الذي تكون الوكالات العالمية والدولية هي مصدراً للخبر.

5- **غير معروف:** وتعرف بأنها الفئة التي تكشف عن مصدر الخبر، الذي لم تعرف مصادرة، بقصد أو بدون قصد، أو ان يكون منسوباً لجهة غير التي أحتوتها.

رابعاً: فئات المجالات: ويقصد بها الأخبار التي يمون في مضمونها يشكل قطاعا أساسياً في المواد السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية للمجتمع.

خامساً: فئة الاتجاهات: ويقصد بها إتجاهات الأخبار التي يتم نشرها في هذه الصحف وهل الأخبار محايدة أو مؤيدة أو معارضة للأخبار التي يتم نشرها.

فئة القوى الفاعلة: ويقصد بها بالشخصيات الأكثر نشاطاً التي تم ذكرها في الأخبار التي يتم نشرها في الصفحات الأولى للصحف.

سادساً: الاستمالات: ويقصد بها العملية التي تستهدف التأثير في المتلقي عن طريق استخدام مختلف الشواهد والأدلة والأمثلة والبراهين والنوازع النفسية والميول والرغبات لتقبل ما تقدمه الصحيفة من أراء وأفكار ومعلومات في المواد التي تنشرها علي صفحتها الأولى.

صدق الأداة

المراد من الصدق في التحليل التحقق من صلاحية أسلوب تحليل الموضوعات والظواهر التي يراد تحليلها واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم تحليلها .

والصدق هو صدق أداة التحليل (إستبانة تحليل المضمون) للتأكد من مدى استجابتها لموضوع الدراسة.

قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين الأكاديميين في مجال الإعلام، للتأكد من صحتها العلمية. وتم الأخذ بالتوجيهات المقترحة منهم حتى بلغت الاستمارة في

صورتها النهائية، بعد إجراء التعديلات عليها لتكون صالحة لقياس ما يجب أن تقيسه من تحليل محتوي الصفحات الأولى في صحف العينة .

ثبات الأداة:

الثبات هو الوصول إلى نتائج نفسها ، وتم التأكد من ثابت الأداء من خلال الاستعانة بمحللين مستقلين لإعادة التحليل فئات ما بنسبته 10% وإظهار الاتساق الداخلي وفق معادلة(هولستي).

للتأكد من درجة اتفاق المحللين (ثبات التحليل)، تم تطبيق معادلة هولسـتي (Holsti, 1969) التالية على عينة استطلاعية لتحليل المضمون قبل البدء بعملية التحليل :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد تكرارات الاتفاق}}{\text{عدد تكرارات الاتفاق} + \text{عدد تكرارت الاختلاف}} \times 100$$

وبلغت مجموع تكرارات الاتفاق (123) ومجموع تكرارات عدم الاتفاق (3) وبالتالي فان نسبة الثبات بلغت (0.97)، وهي نسبة عالية وتدل على درجة كبيرة من الثبات،

المعالجات الإحصائية :

ولأغراض الاجابة عن أسئلة الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها، تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لجميع عناصر تحليل المضمون في الصحف الثلاثة.
- معادلة هولستي (Holsti, 1969) لقياس ثبات التحليل بين المحللين.

- اختبار كا تربيع (Ch2) للكشف عن الفروق بين الصحف الثلاثة في نتائج تحليل المضمون.

الفصل الرابع: نتائج التحليل الإحصائي والفرضيات

أولاً: عرض نتائج الدراسة التحليلية

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية التي هدفت إلى التعرف إلى الصفحات الأولى في الصحف الأردنية اليومية الثلاث صحف (الرأي، الغد، السبيل), ويتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة وفرضيات الدراسة.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما تصنيف القضايا والموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة تصنيف القضايا والموضوعات التي تنتمي إليها المواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (1) أدناه يبين ذلك.

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية للموضوعات والقضايا للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	الموضوعات والقضايا	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	سياسية داخلية	12	8.3
	سياسية خارجية	19	13.2
	علاقات دولية	12	8.3
	الاقتصادية	14	9.7
	الاجتماعية	27	18.8
	الخدمات	5	3.5
	الصحة	4	2.8
	الثقافة	11	7.6
	التعليم	13	9.0
	الإعلانات	8	5.6
	البرلماني المحلي	10	6.9

	اللجوء السوري	1	0.7
	عسكرية وأمنية	8	5.6
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	سياسية داخلية	12	9.2
	سياسية خارجية	18	13.8
	علاقات دولية	12	9.2
	الاقتصادية	26	20.0
	الاجتماعية	17	13.1
	الخدمات	3	2.3
	الصحة	4	3.1
	الثقافة	3	2.3
	التعليم	4	3.1
	الإعلانات	17	13.1
	البرلماني المحلي	4	3.1
	اللجوء السوري	4	3.1
	عسكرية وأمنية	6	4.6
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	سياسية داخلية	8	5.6

	سياسية خارجية	45	31.3
	علاقات دولية	15	10.4
	الاقتصادية	16	11.1
	الاجتماعية	12	8.3
	الخدمات	8	5.6
	الصحة	9	6.3
	الثقافة	5	3.5
	التعليم	11	7.6
	البرلماني المحلي	6	4.2
	اللجوء السوري	3	2.1
	عسكرية وأمنية	6	4.2
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (الاجتماعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (27) بنسبة مئوية (18.8%), بينما (اللجوء السوري) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%)، وقد بلغت نسبة الاعلانات (5.6) ومن أمثلتها "اعلان شركة نستلة- في مركز السي تاون" واعلان شركة دالاس للسياحة والسفر (التاريخ 12-ايلول/2015).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (الاقتصادية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (26) بنسبة مئوية (20.0%), بينما (الخدمات, الثقافة) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.3%)، وبلغت النسبة المئوية للاعلانات (13.1) ومن أمثلتها اعلان "ساعات" في مركز الساعات (time center) بتاريخ (2015-6-1).

- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن الموضوعات والقضايا (سياسية خارجية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (45) بنسبة مئوية (31.3%), بينما (اللجوء السوري) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

نلاحظ من نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية التي تهم المواطن الأردني، بينما كانت صحيفة الغد تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيرة ويمكن أن نعوز هذا السبب إلى طبيعة الظروف الاقتصادية التي تعاني منها البلاد بسبب الأوضاع الصعبة التي تعصف بالمنطقة بالإضافة إلى حالات اللجوء التي تعاني منها الأردن بسبب الحروب الحاصلة، حيث نجد أن صحيفتي الغد والرأي تميزت عن صحيفة السبيل في أنهما يقومون بنشر الأخبار التي تهم الحياة اليومية التي تهم المواطن الأردن، هذا بالاختلاف عن صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الاولى طابع الاخبار السياسية الخارجية، ويمكن أن نعزو هذا السبب لطبيعة الصحيفة التي تعتبر أنها محسوبة على الإخوان المسلمين في الأردن، وبالطبع تهتم بأمور الجماعة في البلاد العربية الأخرى.

السؤال الثاني: ما الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة الاتجاهات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, حيث يشير **الاتجاه الايجابي** بأن عرض المادة الصحفية يكون مؤيد للقضية المطروحة، أما **الاتجاه المعارض** فتكون المادة الصحفية غير مؤيدة او ناقدة للقضية المطروحة بشكل سلبي، أما **الاتجاه محايد** فتكون المادة الصحفية غير محددة الاتجاه بمعنى تعرض القضية دون ابداء رأي مع أو ضد، أما **الاتجاه المختلط** فيشير الى ابداء الرأي الايجابي والسلبي الناقد للقضية المطروحة في المادة الصحفية نفسها (مناقشة القضية من جوانب مختلفة الايجابية والسلبية)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	الاتجاهات	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	مؤيد	65	45.1
	معارض	29	20.1
	محايد	39	27.1
	مختلط	11	7.6
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	مؤيد	46	35.4
	معارض	30	23.1

	محايد	29	22.3
	مختلط	25	19.2
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	مؤيد	48	33.3
	معارض	47	32.6
	محايد	26	18.1
	مختلط	23	16.0
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (65) بنسبة مئوية (45.1%), بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (11) بنسبة مئوية (7.6%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (46) بنسبة مئوية (35.4%), بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (25) بنسبة مئوية (19.2%).

- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن الاتجاه (مؤيد) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (48) بنسبة مئوية (33.3%), بينما الاتجاه (مختلط) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (23) بنسبة مئوية (16.0%).

نستنتج من نتائج تحليل اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها حيث يبدو من خلال التحليل، أن هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون هذه الأخبار، بينما وجدنا الأخبار التي تحمل الطابع المختلط أو المتداخل في مضمون أخبارها هو الأقل تكراراً، أي أنها لا تهتم في نشر الأخبار التي تحمل الرأي الإيجابي أو السلبي في مضمونها، ويمكن ان نعزو هذا إلى أن هذه الصحف تهم في الأخبار التي تتوافق معها على الأغلب.

السؤال الثالث: ما المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة المصادر للمواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية للمصادر للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	المصادر	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	وكالة بترا	37	25.7
	التحرير (ذاتي)	94	65.13
	مراسلون ومندوبون	—	—
	وسائل إعلام عربية	5	3.5

	وسائل إعلام أجنبية	4	2.8
	إعلانات تجارية	4	2.8
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	وكالة بترا	9	6.9
	مراسلون ومندوبون	8	6.2
	التحرير (ذاتي)	86	66.1
	وسائل إعلام عربية	16	12.3
	وسائل إعلام أجنبية	10	7.7
	إعلانات تجارية	1	0.8
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	وكالة بترا	16	11.1
	وكالات أجنبية	3	2.1
	مراسلون ومندوبون	22	15.3
	التحرير (ذاتي)	61	42.4
	وسائل إعلام عربية	30	20.8
	وسائل إعلام أجنبية	12	8.3
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (3) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (94) بنسبة مئوية (65.13%), بينما المصادر (وسائل إعلام أجنبية, إعلانات تجارية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (4) بنسبة مئوية (2.8%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (86) بنسبة مئوية (66.1%), بينما المصدر (إعلانات تجارية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%).

- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن المصدر (تحرير ذاتي) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (61) بنسبة مئوية (42.4%), بينما المصدر (وكالات أجنبية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

يلاحظ من خلال نتائج التحليل السابقة لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، حيث أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف تحت عنوان (تحرير ذاتي)، ما يمكننا تفسيره أن هذه الصحف تمتلك عدداً من الجهات الخاصة بها والتي تزودها بالعديد من الأخبار التي يتم نشرها على صفحاتها الأولى.

السؤال الرابع: ما القوى الفاعلة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة القوى (الشخصيات) الفاعلة في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): التكرارات والنسب المئوية للقوى (الشخصيات) الفاعلة للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	الشخصيات الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	حكومية	70	48.6
	حزبية	2	1.4
	برلمانية	8	5.6
	عربية	3	2.1
	أجنبية	2	1.4
	مواطنون	30	20.8
	نقابات واتحادات	29	20.2
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	حكومية	70	53.9
	حزبية	2	1.5
	برلمانية	4	3.1
	عربية	8	6.2
	أجنبية	5	3.8

	مواطنون	27	20.8
	نقابات واتحادات	14	10.8
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	حكومية	55	38.2
	حزبية	33	22.9
	برلمانية	7	4.9
	عربية	8	5.6
	أجنبية	9	6.3
	مواطنون	10	6.9
	نقابات واتحادات	22	15.3
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (4) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن الشخصيات الفاعلة (حكومية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (70) بنسبة مئوية (48.6%), بينما الشخصيات الفاعلة (حزبية, أجنبية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (2) بنسبة مئوية (1.4%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن الشخصيات الفاعلة (حكومية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (70) بنسبة مئوية (53.9%), بينما الشخصيات الفاعلة (حزبية) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (2) بنسبة مئوية (1.5%).

- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن الشخصيات الفاعلة (حكومية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (55) بنسبة مئوية (38.2%), بينما الشخصيات الفاعلة (برلمانية) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (7) بنسبة مئوية (4.9%).

إن القوى الفاعلة والناشطة بأخبار الصفحات الأولى للصحف اليومية الثلاث، هي الحكومة حيث كانت الأعلى تكراراً ونسبةً, ويمكننا أن نعزو هذا إلى أن هذه الصحف تهتم بنشر أهم الأخبار التي تخص الحكومة كونها الأخبار التي تهم المواطن الأردني في ظل ما يدور حولة من أوضاع متوترة في منطقة تشتعل بالصراعات.

السؤال الخامس: ما الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة الاستمالات التي تظهر في المواد الصحفية المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): التكرارات والنسب المئوية للاستمالات للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	الاستمالات	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	عاطفية	22	15.3
	ذهنية/ عقلية	49	34.0

	التخويف	14	9.7
	منفعية	59	41.0
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	عاطفية	14	10.8
	ذهنية/ عقلية	17	13.1
	التخويف	36	27.7
	منفعية	63	48.5
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	عاطفية	24	16.7
	ذهنية/ عقلية	27	18.8
	التخويف	48	33.3
	منفعية	45	31.3
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (5) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن الاستمالة (المنفعيه) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (59) بنسبة مئوية (41.0%), بينما الاستمالة (التخويف) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (14) بنسبة مئوية (9.7%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن الاستمالة (المنفعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (63) بنسبة مئوية (48.5%), بينما الاستمالة (عاطفيه) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (14) بنسبة مئوية (10.8%).
- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن الاستمالة (التخويف) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (48) بنسبة مئوية (33.3%), بينما الاستمالة (عاطفيه) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (24) بنسبة مئوية (16.7%).

يلاحظ من نتائج التحليل لمضمون الصفحات الأولى للصحف، أن صحيفتي الرأي والغد كان نوعية أو طبيعة الإستمالات التي تطرقت إليها هي الإستمالات المنفعية وبنسب عالية، حيث كانت هي الطابع العام للأخبار المنشورة على صفحاتها، ويمكن أن نعزو هذا إلى كون هذه الصحف هي صحف شعبية لا تميل في سياستها أو أنها لا تتحدث باسم أي حزب أو تكتل أو ما شابه حيث أن الرأي شبة حكومية وليست بالكامل، والغد هي صحيفة مستقلة خاصة، في حين كانت طبيعة الإستمالات في صحيفة السبيل تحمل طابع أخبار التخويف، حيث يمكن ان نرد هذا إلى أن هذه الصحيفة تتحدث أو تمثل حزب الإخوان المسلمين، ونظراً لطبيعة الأوضاع التي تعيشها في البلاد العربية من حروب ووضع الحزب المتداخل معها واعتباره جزءً من هذه الحروب في بعض الدول.

السؤال السادس: ما طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة طبيعة الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الصور للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	طبيعة الصور	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	سياسي	24	16.6
	اجتماعي	2	1.4
	ثقافي	1	0.7
	عسكري وأمني	1	0.7
	حوادث وكوارث	2	1.4
	طبيعة	6	4.2
	مواطنون	5	3.5
	لا يوجد صورة	**103**	**71.5**
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	سياسي	11	8.5
	اقتصادي	1	0.8
	اجتماعي	1	0.8
	ثقافي	2	1.5
	عسكري وأمني	5	3.8
	طبيعة	20	15.4
	مواطنون	9	6.9

	لا يوجد صورة	**81**	**62.3**
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	سياسي	15	10.4
	اقتصادي	1	0.7
	اجتماعي	3	2.1
	ثقافي	2	1.4
	عسكري وأمني	4	2.8
	حوادث وكوارث	4	2.8
	طبيعة	3	2.1
	مواطنون	14	9.7
	لا يوجد صورة	**98**	**68.1**
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (6) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن طبيعة الصور (السياسية) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (24) بنسبة مئوية (16.6%), بينما طبيعة الصور (ثقافي، عسكري وأمني) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%)، ولا يوجد صور في الأخبار أو الموضوعات بنسبة مئوية (71.5%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن طبيعة الصور (الطبيعية) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (20) بنسبة مئوية (15.4%), بينما طبيعة الصور (اقتصادي ، اجتماعي) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%)، ولا يوجد صور في الأخبار أو الموضوعات بنسبة مئوية (62.3%).
- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن طبيعة الصور (السياسي) هي الأعلى تكراراً والذي بلغ (15) بنسبة مئوية (10.4%), بينما طبيعة الصور (الاقتصادي) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%). ولا يوجد صور في الأخبار أو الموضوعات بنسبة (68.1%).

بالنسبة لطبيعة الصور التي يتم نشرها على الصفحات الأولى للصحف، نجد أن هنالك توافق ما بين الأخبار التي يتم نشرها على صحيفتي السبيل والرأي، حيث غلب على هذه الصور الطابع السياسي، بينما نجد أن صحيفة الغد حملت عنوان الصور ذات الطابع الذي يخص الطبيعة. لكن لو لاحظنا بشكل عام نجد أن أغلب الأخبار التي يتم نشرها على الصفحات الأولى لهذه الصحف لا تحمل صوراً لأخبارها، وهذا يفسر في أن أغلب الأخبار التي تنشر هي أخبار موجزة أو مقتطفات من الأخبار التي تتمتها في الصفحات الداخلية الصحيفة.

السؤال السابع: ما مصدر المادة المصورة أو الرسوم التي ترافق المواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الثلاث؟

لمعرفة مصدر المادة المصورة أو الرسوم التي ترافق المواد الصحفية على الصفحة الأولى في الصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): التكرارات والنسب المئوية لمصدر المادة المصورة أو الرسوم للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	مصدر المادة المصورة أو الرسوم	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	وكالة الأنباء (بترا)	14	9.7
	وكالات أجنبية	1	0.7
	مندوبو ومصورو الصحيفة	18	12.6
	وسائل إعلام عربية	1	0.7
	إعلانات تجارية	7	4.9
	بدون صورة	103	71.5
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	وكالة الأنباء (بترا)	15	11.6
	مندوبو ومصورو الصحيفة	17	13.1
	وسائل إعلام عربية	1	0.8
	وسائل إعلام أجنبية	2	1.5
	إعلانات تجارية	11	8.5
	رسام كاريكاتير	1	0.8
	رسوم توضيحية أو إرشادية	2	1.5

	بدون صورة	81	62.3
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	وكالة الأنباء (بترا)	16	11.3
	مندوبو ومصورو الصحيفة	18	12.5
	وسائل إعلام عربية	9	6.3
	وسائل إعلام أجنبية	2	1.4
	رسوم توضيحية أو إرشادية	1	0.7
	بدون صورة	98	68.1
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (7) ما يلي:

بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن مصدر المادة المصورة أو الرسوم (مندوبو ومصورو الصحيفة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (18) بنسبة مئوية (12.6%), بينما مصدر المادة المصورة أو الرسوم (وكالات أجنبية، وسائل إعلام عربية) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن مصدر المادة المصورة أو الرسوم (مندوبو ومصورو الصحيفة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (17) بنسبة مئوية (13.1%), بينما مصدر المادة المصورة أو

الرسوم (وسائل إعلام عربية، رسام كاريكاتير) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%).

- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن مصدر المادة المصورة أو الرسوم (مندوبو ومصورو الصحيفة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (18) بنسبة مئوية (12.5%), بينما مصدر المادة المصورة أو الرسوم (رسوم توضيحية أو إرشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.7%).

أشارت النتائج إلى أن الصفحات اليومية الثلاثة تعتمد على مندوبو ومصورو الصحف في جلب صور للأخبار المنشورة والانفراد بها بدلاً من الاعتماد على الكامل على وكالات أنباء وصحف أخرى في مصادر الصورة.

السؤال الثامن: ما الموقع الجغرافي للمواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث؟

لمعرفة الموقع الجغرافي للمواد المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): التكرارات والنسب المئوية للموقع الجغرافي للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	الموقع الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية
الرأي	المملكة	118	82.0
	بلاد عربية	17	11.8

	بلاد أجنبية	6	4.2
	عام / غير محدد	3	2.1
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	المملكة	101	77.7
	بلاد عربية	15	11.5
	بلاد أجنبية	13	10.0
	عام / غير محدد	1	0.8
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	المملكة	81	56.3
	بلاد عربية	48	33.3
	بلاد أجنبية	13	9.0
	عام / غير محدد	2	1.4
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (8) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن الموقع الجغرافي (المملكة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (118) بنسبة مئوية (82.0%), بينما الموقع الجغرافي (غير محدد) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (3) بنسبة مئوية (2.1%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن الموقع الجغرافي (المملكة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (92) بنسبة مئوية (77.7%), بينما الموقع الجغرافي (عام / غير محدد) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (1) بنسبة مئوية (0.8%).
- بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن الموقع الجغرافي (المملكة) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (81) بنسبة مئوية (56.3%), بينما الموقع الجغرافي (عام / غير محدد) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (2) بنسبة مئوية (1.4%).

يلاحظ من الموقع الجغرافي من خلال الأخبار التي تم نشرها على الصفحة الأولى، أن غالبية الأخبار تحدثت عن المملكة (الأردن) وبنسب عالية جداً لصحيفتي الرأي والغد، وبنسبة متوسطة بالنسبة للسبيل، وهذا السبب هو لأن هذه الصحف هي صحف أردنية تهتم بالأخبار ذات المحلية أولاً، بينما صحيفة السبيل كانت أقل من صحف الرأي الغد وهذا يمكننا أن نعزوه إلى طبيعة وسياسة الصحيفة نفسها التي تميل إلى الإخوان المسلمين.

السؤال التاسع: ما الأنواع الصحفية (الفنون الصحفية) التي تظهر على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟

معرفة الأنواع الصحفية (الفنون الصحفية) التي تظهر على الصفحة الأولى للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل), تم حساب التكرارات والنسب المئوية للصحف الثلاث, والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): التكرارات والنسب المئوية للفنون الصحفية للصحف الثلاث (الرأي, الغد, السبيل)

اسم الصحيفة	الفنون الصحفية	التكرار	النسبة المئوية

الرأي	الخبر	78	54.16
	التقرير الإخباري	24	16.7
	التحليل الإخباري	25	17.4
	معلومات إرشادية	17	11.8
	المجموع	**144**	**100.0**
الغد	الخبر	95	73.07
	التقرير الإخباري	16	12.3
	التحليل الإخباري	11	8.5
	معلومات إرشادية	8	6.2
	المجموع	**130**	**100.0**
السبيل	الخبر	85	89.03
	التقرير الإخباري	45	31.3
	التحليل الإخباري	9	6.3
	معلومات إرشادية	5	3.5
	المجموع	**144**	**100.0**

يظهر من الجدول (9) ما يلي:

- بالنسبة **لجريدة الرأي**, نلاحظ أن الفنون الصحفية (الخبر) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (78) بنسبة مئوية (54.16%)، ثم الفنون الصحفية (التحليل الإخباري) بتكرار بلغ (25) بنسبة

مئوية (17.4%), بينما الفنون الصحفية (معلومات ارشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (17) بنسبة مئوية (11.8%).

- بالنسبة **لجريدة الغد**, نلاحظ أن الفنون الصحفية (الخبر) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (95) بنسبة مئوية (73.07%), بينما الفنون الصحفية (معلومات ارشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (8) بنسبة مئوية (6.2%).

بالنسبة **لجريدة السبيل**, نلاحظ أن الفنون الصحفية (الخبر) هو الأعلى تكراراً والذي بلغ (85) بنسبة مئوية (89.03%), بينما الفنون الصحفية (معلومات ارشادية) هو الأقل تكراراً والذي بلغ (5) بنسبة مئوية (3.5%).

يمكننا الملاحظة هنا أن الفن الصحفي الأكثر تداولاً على واجهات الصفحات الأولى في الصحف الثلاث هو فن (الخبر)، حيث يرد هذا إلى أن ما يتم نشرة على الصفحات الأولى هو مقتطفات سواء من الأخبار أو التقارير الصحفية وغيرها من الفنون الصحفية، بينما كانت المعلومات الإرشادية هي الأقل تداولاً على الصفحات الأولى.

ثانياً: فرضيات الدراسة التحليلية

الفرضية الأولى: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف الثلاث من خلال المواد الصحفية المنشورة على صفحاتها الأولى؟

لاختبار هذه الفرضية, تم استخدام اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في أجندة الصحف الثلاث المتمثلة ب (الموضوعات والقضايا, الاتجاه, الشخصيات الفاعلة) من خلال المواد الصحفية المنشورة على صفحاتها الأولى, والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10): اختبار (Chi–Square) للكشف عن الفروق في أجندة الصحف المتمثلة ب (الموضوعات والقضايا, الاتجاه, القوى الفاعلة) الثلاث

أجندة الصحف	اسم الصحيفة	Pearson Chi-Square	درجة الحرية	Sig
الموضوعات والقضايا	الرأي	66.48	24	0.00
	الغد			
	السبيل			
الاتجاه	الرأي	17.46	6	0.008
	الغد			
	السبيل			
القـوى الفاعلة	الرأي	75.113	16	0.000
	الغد			
	السبيل			

يظهر من الجدول (10) ما ياتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الثلاث (الرأي , الغد , السبيل) في أجندتها المتمثلة (الموضوعات والقضايا). وكانت الفروق لصالح جريدة الراي في الموضوعات (الاجتماعية , والثقافية , والبرلمانات المحلية) . ولصالح جريدة الغد في الموضوعات (الاقتصادية , والاعلانات التجارية) . ولصالح جريدة السبيل في الموضوعات (سياسة خارجية , علاقات دولية , الخدمات , الصحة)
- اما بالنسبة (الاتجاه) , اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف المتمثلة ب (الاتجاه) تبعا لاسم الصحيفة المتمثلة ب (الرأي , الغد , السبيل). وكانت

الفروق لصالح جريدة الراي في الاتجاه (مؤيد). وكانت الفروق لصالح جريدة الغد في اتجاه (مختلط). وكانت الفروق لصالح جريدة السبيل في الاتجاهات (معارض).

- اما بالنسبة (القوى الفاعلة) , اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أجندة الصحف المتمثلة ب (القوى الفاعلة) تبعا لاسم الصحيفة المتمثلة ب (الرأي, الغد, السبيل). وكانت الفروق لصالح جريدة الراي في (الشخصيات) القوى (الحكومية, مواطنين العادين) . وكانت الفروق لصالح جريدة الغد في (الشخصيات) القوى (إدارات محلية وبلديات). وكانت الفروق لصالح جريدة السبيل في(حزبية, العربية, الأجنبية).

الفرضية الثانية: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث؟

لاختبار هذه الفرضية, تم استخدام اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث, والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11): اختبار (Chi–Square) للكشف عن الفروق في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث

المتغير	اسم الصحيفة	Pearson Chi-Square	درجة الحرية	Sig
مصادر الأخبار	الرأي	95.55	14	0.00
	الغد			
	السبيل			

يظهر من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الأخبار للصفحات الأولى في الصحف الثلاث, ولصالح صحيفة الرأي في المصادر (وكالة بترا, والتحرير الذاتي). وكانت

لصالح صحيفة الغد في المصادر (وسائل إعلام محلية), وكانت لصالح صحيفة السبيل (وسائل اعلام عربية ,ومراسلين ومندوبين).

الفرضية الثالثة: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث؟

لاختبار هذه الفرضية, تم استخدام اختبار (Chi-Square) للكشف عن الفروق في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث, والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12): اختبار (Chi–Square) للكشف عن الفروق في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث

المتغير	اسم الصحيفة	Pearson Chi-Square	درجة الحرية	Sig
طبيعة الموضوعات المنشورة	**الرأي**	72.69	26	0.00
	الغد			
	السبيل			

يظهر من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة الموضوعات المنشورة على الصفحة الأولى للصحف الثلاث, ولصالح صحيفة الرأي في طبيعة الموضوعات (الاجتماعية, والثقافية, والبرلمانات المحلية). ولصالح صحيفة الغد في طبيعة الموضوعات (الاقتصادية, والإعلانات التجارية) .ولصالح صحيفة السبيل في الموضوعات (سياسة خارجية, وعلاقات دولية تجارية).

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج العامة للدراسة

5- أظهرت نتائج تحليلات الصحف الأردنية اليومية الثلاثة، أن هنالك تنوع واضح في طبيعة الموضوعات والأخبار التي يتم نشرها على غلاف الصحف، حيث نجد أن صحيفة الرأي تميزت بنشر الأخبار والموضوعات الاجتماعية بنسبة مئوية بلغت 18.8%، بينما كانت صحيفة الغد

تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من غيرة وبنسبة مئوية بلغت 20.0%، صحيفة السبيل التي اعطت صفحتها الاولى طابع الاخبار السياسية الخارجية بنسبة مئوية 31.3%.

6- أظهرت نتائج التحليل أن اتجاهات الأخبار المنشورة على صفحات الصحف الثلاث (الرأي، الغد، السبيل)، هي أن الصحف تؤيد مضمون الأخبار التي تقوم بنشرها، وأن تحليل هذه الصحف تتوافق في طبيعة مضمون المادة الإخبارية، حيث كانت نسبة الأخبار المؤيدة لصحيفة الرأي 45.1%، والغد 35.4%، والسبيل 33.3%.

7- أظهرت نتائج التحليل لمصادر الأخبار المنشورة على الصفحات الأولى للصحف عينة الدراسة، أن جميع هذه الصحف تعتمد على مواد صحفية خاصة بالصحف بالإضافة مندوبو ومراسلو الصحيفة.

8- أظهرت نتائج التحليل أن القوى الفاعلة والناشطة على الصفحات الأولى للصحف اليومية الثلاث، هي الحكومة حيث كانت الأعلى تكراراً ونسبةً في صحف عينة الدراسة, حيث كانت نسبة الحكومة كقوة فاعلة على الصفحة الأولى لصحيفة الرأي 48.6%، والغد 53.9% والسبيل 38.2%.

9- وأظهرت نتائج التحليل لطبيعة الصور التي يتم نشرها على الصفحات الأولى للصحف، أن هنالك توافق ما بين صور الأخبار التي يتم نشرها على صحيفتي الرأي والسبيل، حيث غلب على هذه الصور الطابع السياسي، بينما نجد أن صحيفة الغد حملت عنوان الصور ذات الطابع الذي يخص الطبيعة.

10- أظهرت نتائج تحليل الإستمالات في الصفحات الأولى للصحف، أن صحيفتي الرأي والغد طبيعة الإستمالات التي تطرقت إليها هي الإستمالات المنفعية وبنسبة 41.0% لصحيفة الرأي

و48.5% لصحيفة الغد، في حين كانت طبيعة الإستمالات في صحيفة السبيل تحمل طابع أخبار التخويف وبنسبة بلغت 33.3%.

11- أشارت النتائج إلى أن مصدر الصور المنشورة على الصفحات الأولى للصحف الثلاث تعتمد على مندوبو ومصورو الصحف في جلب صور للأخبار المنشورة.

12- أظهرت نتائج التحليل إلى الموقع الجغرافي للمواد الصحفية المنشورة على الصفحة الأولى، أن غالبية الأخبار تحدثت عن المملكة (الأردن) وبنسب عالية جداً لصحيفتي الرأي والغد، حيث حصلت نسبة الأخبار التي تتحدث عن المملكة في الرأي بنسبة 82.0% والغد 77.7%، وبنسبة كانت متوسطة للسبيل لكنها الفئة الأعلى فيها وحصلت على نسبة 56.3%.

13- كما أظهرت نتائج التحليل أن الفن الصحفي الأكثر تداولاً على واجهات الصفحات الأولى في الصحف الثلاث هو فن (الخبر) الصحفي.

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي هذه الدراسة بما يلي:

1. توصي الدراسة بزيادة التنوع في الموضوعات الاخبارية المنشورة على الصفحات الأولى في الصحف الثلاث.
2. التنوع في مصادر الأخبار ويفضل الاعتماد على مراسلي ومندوبي الصحف.

3. يجب على صحيفتي الغد والسبيل التنوع في القوى الفاعلة، كونهما لا يمثلان الجانب الحكومي كصحيفة الرأي.
4. يجب تدعيم الاخبار في الصفحات الأولى بالصحف الثلاث بالصور، حيث اتسمت اغلب الأخبار بدون صور باستثناء العناوين الرئيسية.
5. التنوع في الفنون الصحفية المستخدمة وعدم الاعتماد على فن الخبر الصحفي كصحيفتي الغد والسبيل.

المصادر والمراجع

المعاجم والموسوعات:

1. **الموسوعة العربية العالمية** (1999)، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.
2. بدوي، احمد زكي (1994)، **معجم مصطلحات الأعلام**، ط2، دار الكتاب المصري للنشر، القاهرة.

الكتب العربية :

1) أبو زيد، فاروق (2007)، **الإعلام والسلطة**، القاهرة: عالم الكتاب .
2) أبو زيد، فاروق (1998)، **مدخل إلى عالم الصحافة**، ط2، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
3) الجمال، راسم (1999). **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**. ط1. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم.
4) الحسن، عيسى محمود (2011)، إخراج الصحف والمجلات، عمان، الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
5) الحضيف، محمد (1998)، **كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب**، ط2، مكتبة العبيكان، الرياض.
6) المزاهرة، منال(2012). **نظريات الإعلام** . ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع .
7) الطويرقي، عبد الله (1997)، **علم الاتصال المعاصر**، مكتبة العبيكان، الرياض.
8) العرموطي، خالد(2007). **التربية الوطنية**. ط. عمان: المطابع المركزية.
9) العبد الله، مي(2006). **نظريات الإتصال. ط1**. بيروت: دار النهضة العربية للنش والتوزيع.
10) القضاة، علي(2008). **الصحافة الأردنية واتفاقيات السلام** . ط1. عمان: مطابع الأرز .
11) المشاقبة، أمين(2011).**النظام السياسي الأردني**. ط1.الأردن: المسيرة للنشر والتوزيع .

12)الموسى، عصام(1997).**المدخل في الإتصال الجماهيري**. ط. إربد:مكتبة الكتاني.

13)الموسى، عصام(1998). **تطور الصحافة الأردنية(1920-1997)**. عمان: منشورات لجنة تاريخ الأردن.

14)الموسي، عصام(2003). **الإعلام والمجتمع**. ط. عمان:وزارة الثقافة .

15)الوفائي، محمد(1989)، **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

16)الطائي، حميد وابو بكر، خير (2007)، مناهج البحث العلمي، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

17)حجاب، محمد منير (2000)، **مهارات الاتصال**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

18)حجاب، محمد (2010)، **نظريات الاتصال**، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

19)حسين، سمير(1976) **بحوث الإعلام الأسس والمبادئ**، ط1، القاهرة :عالم الكتب.

20)حسين، سمير(1983)، **تحليل المضمون**، ط1، القاهرة: عالم الكتب .

21)حسين، سمير (1995)، **دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام**، ط2، القاهرة: عالم الكتب.

22)حمادة، بسيوني (2008)، **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الإتصال والرأي العام** ، ط1، القاهرة: عالم الكتاب .

23)رشتي، جيهان (1978)، **الأسس العلمية لنظريات الإتصال**، دار الفكر العربي، القاهرة..

24)روو، ليم (1987). **الصحافة العربية : الإعلام الإخبارية وعجلة السياسة في العالم العربي**، ترجمة: موسى الكيلاني، الأردن :مركز الكتب الأردني .

25)صابات خليل (1959)، "**الصحافة: رسالة، استعداد، فن، علم**"، دار المعارف للنشر، القاهرة.

26)عبد الحميد، محمد(1997). **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام.** ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27)عبدالحميد، محمد(1997). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** . ط1. القاهرة: عالم الكتب.

28)عبد الحميد، محمد (2010)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

29)عبد الحميد، محمد (2004)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

30)عبد الحميد، محمد (1983)، **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام**، دار الشروق، جدة.

31)عبد الحميد، محمد (1992)، **بحوث الصحافة**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

32)عبيدات، شفيق، سكر، احمد، الزعبي. زياد (2003)، **مسيرة الصحافة الاردنية 1920- 2000**، بدون دار نشر، عمان، الأردن.

33)عبيدات، شفيق (2003)، **مسيرة الصحافة الأردنية (1920- 2000)**، عمان: نقابة الصحفيين الأردنيين بالتعاون مع مركز الرأي للدراسات والمعلومات .

34)مروة، أديب(1961)، **الصحافة العربية نشأتها وتطورها**، ط1، بيروت: دار مكتبة الحياة.

35)مراد، كامل (2011) ، **الاتصال الجماهيري والإعلامي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

36)مكاوي، حسن والعبد، عاطف (2007) ، **نظريات الإعلام**، مركز جامعة القاهرة القاهرة، للتعليم المفتوح، 2007.

37)مكاوي، حسن والسيد، ليلى (2001)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

38)مكاوي، حسن والسيد، ليلى (2003) ، **الإتصال ونظرياته المعاصرة**، ط4، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

39)موسى، أحمد (بدون تاريخ) ، **المدخل إلى الاتصال الجماهيري**، بدون مدينة، مكتبة زهراء الشرق.

دراسات وأبحاث:

1) أبو جامع، منى عيد (2008)، "**معالجة الصحافة الاردنية اليومية للشأن الاقتصادي**"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

2) احمد، جمال (2003)، "**وضع الأجندة الإخبارية في الصحف المصرية اليومية**" – **دراسة تطبيقية على صحيفتي الأهرام والوفد**" ، المجلد الرابع ، العدد المزدوج، مجلة بحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير–ديسمبر) .

3) العزازمة، إبراهيم (2012)، "**القيم الإخبارية في صحيفة الغد الاردنية: دراسة تحليلية**"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

4) الموسى، عصام (1988)، "**خصائص الصحافة الاردنية الحديثة ممثلة بصحيفة الرأي اليومية**"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 4، العدد 1، الأردن.

5) الطويسي، باسم (2013)، "**تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الاردنية: دراسة تحليلية لمضمون الصحف الاردنية**"، الجامعة الاردنية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 6، العدد3، الأردن.

6) الكسواني، حنان (2009)، "**دور الصحافة الاردنية اليومية في التوعية الصحية**"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

7) العلاونة، حاتم (2011)، "**التغطية الصحفية لتفجيرات عمان الإرهابية في الصحف الاردنية اليومية: دراسة تحليلية**"، الجامعة الاردنية، المجلة الاردنية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، العدد1، الأردن.

8) العامري، ممدوح (2008)، **العلاقة بين الصحافة الاردنية والأمن الوطني**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.

9) العزازمة، إبراهيم (2012)، **القيم الإخبارية في صحيفة الغد الاردنية خلال الفترة: من (2009-2010)**،رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

10)السيد، سعيد (1989)، " **الضغوط المهنية والإدارية على القائم بالاتصال**"، العدد الأول، المجلة العلمية لكلية الإعلام القاهرة : كلية الإعلام بجامعة القاهرة، يوليو.

11)القرعان، محمد (2010)، "**الصحافة اليومية الاردنية ومسؤوليتها في نشر القيم الوطنية في المجتمع**"، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

12)زكي، سماح (2002)، **مصادر بناء أجندة وسائل الإعلام**، مجلة بحوث الرأي العام، المجلد الثالث، العدد الثاني، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، ابريل-يونيو).

13) سيدهم، ذهبية (2005)، "**الأساليب الإقناعية في الصحافة المكتوبة- دراسة تحليلية للمضامين الصحية**"، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، الجزائر.

14)عبد الوهاب، مصطفى (2005)، " **النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة: دراسة مقارنة**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : كلية الإعلام بجامعة القاهرة.

15)عبد المجيد، قدري (2007)، **تأثير المعالجة الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان على معارف واتجاهات الجمهور المصري**، رسالة دكتوراه، (القاهرة: قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة)

16)محمد، سماح (2009)، **دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة**، العدد الرابع والثلاثون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو –أكتوبر.

17)مراد، ماجدة (2007)، " **العوامل المؤثرة على بناء ال قائم بالاتصال لأجندة الأخبار في الإذاعة المصرية**"، العدد الثامن والعشرون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، القاهرة : كلية الإعلام بجامعة القاهرة، تشرين أول/أكتوبر –كانون أول/ديسمبر.

18)منصور، تحسين وأبو رمان، عبد الله (2013)، "**المعالجة الصحفية للشؤون الثقافية في صحيفتي الرأي والدستور**"، الجامعة الاردنية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 6، العدد3، الأردن.

19)نجادات، علي والقاضي، امجد (2006)، "**موضوعات التنمية السياسية في الصحف الاردنية اليومية**"، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد22، العدد2، الأردن.

20)نصر، وسام (2003)، " **أجندة اهتمامات المواقع الالكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية– دراسة مقارنة**"، المجلد التاسع، العدد الثاني، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، يوليو–ديسمبر) .

المراجع الأجنبية:

- Adams Donglas, Informaion Subsidy And Agenda setting, Building in local Television News, Journalism Quartery, ovl 69, N4, 1995.
- Barnhurst, K. G. & Nerone, J. C. (1985). Design changes in U.S.A front pages, 1885 – 1985, **Journalism quarterly**, vol.68, p.796-804, Washington.
- Donald Show, Robert L. Stevenson & Bradley J. Hamm: Agenda Setting Theory and Public Opinion Studies in Apost-Mass Media Age, Wipro Annual Conference, Rome, September, 2001.
- Joseph D. Straubhaar, Robert LaRose, **Media Now, Communication Media in the Information Age**. 2th ed. (Australia: Wadsworth, 2000).
- Maxwel McCombs, Donald Lewis Shaw, David Hugh Weaver: **Communication and Democracy: Exploring the Intellectual Frontiers in Agenda-setting Theory**, (Psychology Press: 1997).
- Michael J. Muin: **Agenda-Setting Theory and the Role of the Media in Shaping Public Opinion for the Iraq War**, a research paper in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts,(University of Central Missouri: Department of Communication, April, 2011).
- Maxwell E. McCombs, Donald L. Shaw, The evolution of Agenda Setting Research: Twenty-Five years in the Market Place of Ideas, Journal Communication, Vol. 43, No. 2, Spring 1993.
- Paskin, D.(2012), Design Characteristics in International News Coverage: a Comparison between the U.S and Brazil, **Mass**

Communication Journalism, Volume 2 • Issue 2 •, California State Uhftniversity, Long Beach, California, USA

- Steghen Reese, Setting The Media's Agenda, Ed Communication Year book, N: 11, London, 1991.
- Wolfe, M., Boydstun, A.E. & Baumgartner, F.R.(2009), **Comparing the Topics of Front–Page and Full–Paper Stories in the New York Times**, study at the annual meeting of the Midwest Political Science Association, Chicago, April 2–5, 2009.
- Zero-Sum, Theory of Agenda-Setting." Journalism Quarterly, Vol. 69, No. 4, Winter 1992.

مقابلات:

ـ العدوان،طاهر(2010) . مقابلة أجريت لغايات البحث في مبني صحيفة العرب اليوم بتاريخ 10 آذار 2010.

المواقع الالكترونية :

http://www.comprofessor.com/2012/10/media-agenda-setting.html, available at: 17/8/2015.

Helsingin Sanomat: Mass media's Agenda setting function, at: www.valt.helsinki.com, available at: 17/8/2015

http://www.jmm.jo , 17/4/2015

http://jmm.jo/reports/2015/04

https://www.facebook.com/AlmkhrjAhmdMhmdMhmd

http://www.assabeel.net/، 6:55م الساعة ،2015/11/4

http://www.alghad.com/about-us.php،10:15م الساعة ،2015/11/6

https://ar.wikipedia.org/wiki/صحيفة السبيل، 6:50م الساعة ،2015/11/4

https://www.facebook.com/alghadnewspaper ،10:15م الساعة ،2015/11/6

www.abahe.co.uk :الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي ،

2016/5/2, الساعة 2:00م

ملحق رقم (1)

لجنة تحكيم استمارة تحليل المضمون

	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الجامعة
1	أ.د تيسير أبو عرجة	أستاذ	صحافة	البترا
2	أ.د عبد الرزاق الدليمي	أستاذ	دعاية وإعلام	البترا
3	أ.د حميدة سميسم	أستاذ	دعاية وإعلام	الشرق الأوسط
4	أ. د عزت حجاب	أستاذ	إذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
5	أ.د مسعود التايب	أستاذ	صحافة	الزاوية (ليبيا)
6	أ.د عبد الجبار البياتي	أستاذ	علوم تربوية وإحصاء	الشرق الأوسط
7	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	إعلام	الشرق الأوسط
8	د. رائد البياتي	أستاذ مشارك	إذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
9	د. صباح ياسين	أستاذ مساعد	صحافة	الشرق الأوسط

ملحق رقم (2)

استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل مضمون موضوعات الصفحات الأولى في ثلاث صحف أردنية يومية (الرأي، الغد، السبيل)

اسم الصحيفة:......... اليوم: .... (العدد......) التاريخ: / / رقم الإستمارة: ( )

العدد	المجال	الموضوعات والقضايا (1-13)	فئة الموضوعات والقضايا	الاتجاه (1-4)	الشخصيات الفاعلة (1-9)	مصادر (1-8)	أنواع وفنون صحفية (1-8)	الموقع الجغرافي (1-6)	الاستمالات (1-4)	الجمهور المستهدف (1 - 9)	محتوى الصورة و الرسم (1_10)	مصادر الصور والرسومات (1-10)	ملاحظات
.1													
.2													
.3													
.4													
.5													
.6													
.7													
.8													
.9													
.10													
.11													
.12													
.13													
.14													
.15													
.16													
.17													
.18													

ملحق (3)
كشاف موضوعات الصفحة الاولى

كشاف موضوعات الصفحات الأولى في ثلاث صحف أردنية يومية (الرأي، الغد، السبيل)
اسم الصحيفة:.................. اليوم: .... (العدد......)
التاريخ: / / رقم الإستمارة: ( )

المجال (1-12)	الموضوعات والقضايا (1-13)	فئات الموضوعات والقضايا- الفرعية (1-14)	الاتجاه (1-4)	الشخصيات الفاعلة (1-9)	المصادر (1-8)
1. السياسي	1. سياسية داخلية	1. سياسية داخلية	1. مؤيد	1. حكومية	1. وكالة بترا
2. الاقتصادي	2. سياسية خارجية	2. سياسية خارجية	2. معارض	2. حزبية	2. وكالات أجنبية
3. الاجتماعي	3. علاقات دولية	3. علاقات دولية	3. محايد	3. برلمانية	3. مراسلين ومندوبين
4. الخدمات	4. الاقتصادية	4. الاقتصادية	4. مختلط	4. إدارات محلية وبلديات	4. التحرير (ذاتي)
5. الصحة	5. الاجتماعية	5. الاجتماعية		5. عربية	5. وسائل إعلام محلية
6. الثقافة	6. الخدمات	6. الخدمات	**الأنواع والفنون الصحفية (1-8)**	6. أجنبية	6. وسائل إعلام عربية
7. التعليم	7. الصحة	7. الصحة	1. الخبر	7. مواطنين عاديين	7. وسائل إعلام أجنبية
8. الإعلانات	8. الثقافة	8. الثقافة	2. التقرير الإخباري	8. نقابات واتحادات	8. إعلانات تجارية
9. البرلماني	9. التعليم	9. التعليم	3, التحليل الإخباري	9. مجتمع مدني	
10. اللجوء واللاجئين	10. الإعلانات	10. الإعلانات التجارية	4. الحوار (الحديث)	**الموقع الجغرافي (1-6)**	**الاستمالات** (1-4)
11. العسكري والأمني	11. البرلماني المحلي	11. البرلماني المحلي	5. المقال	1. المملكة	عاطفية

12. أخرى	12. اللجوء السوري	12. اللجوء السوري	6. التحقيق	2. العاصمة	ذهنية/ عقلية
	13. عسكرية وأمنية	13. عسكرية وأمنية داخلية	7. افتتاحية	3. المحافظات	التخويف
		14. عسكرية وأمنية خارجية	8. معلومات إرشادادية	4. بلاد عربية	منفعية
				5. بلاد أجنبية	
				6. عام / غير محدد	

الجمهور المستهدف (1- 9)	**محتوى الصورة أو الرسم (1_10)**	**مصادر الصور والرسومات (1-10)**		
1. حكومية	1. سياسي	1. وكالات محلية (بترا)		
2. حزبية	2. اقتصادي	2. وكالات أجنبية		
3. برلمانية	3. اجتماعي	3. مندوبو ومصورو الصحيفة		
4. إدارات محلية وبلديات	4. ثقافي	4. مصورون مستقلون		
5. عربية	5. تعليمي	5. وسائل إعلام محلية		
6. أجنبية	6. عسكري وأمني	6. وسائل إعلام عربية		
7. عامة الناس	7. حوادث وكوارث	7. وسائل إعلام أجنبية		
8. نقابات واتحادات	8. طبيعة	8. إعلانات تجارية		
9. مجتمع مدني	9. زعماء ومسؤولون	9. رسام كاريكاتير		
	10. مواطنين عاديون	10. رسوم توضيحية أو إرشادية		

ملحق رقم (4)
تاريخ أعداد الصحف عينة التحليل

تم اختيار أعداد الصحف الثلاث (الرأي والغد والسبيل) في التاريخ التالي:

اليوم	التاريخ
السبت	2015/5/9
الأحد	2015/5/17
الاثنين	2015/5/25
الأثنين	2015/6/1
الثلاثاء	2015/6/9
الأربعاء	2015/6/17
الخميس	2015/6/25
الأربعاء	2015/7/1
الخميس	2015/7/9
الجمعة	2015/7/17
السبت	2015/7/25
السبت	2015/8/1
الأحد	2015/8/9
الأثنين	2015/8/17
الثلاثاء	201/8/25
الثلاثاء	2015/9/1
الأربعاء	2015/9/9
الخميس	2015/9/17